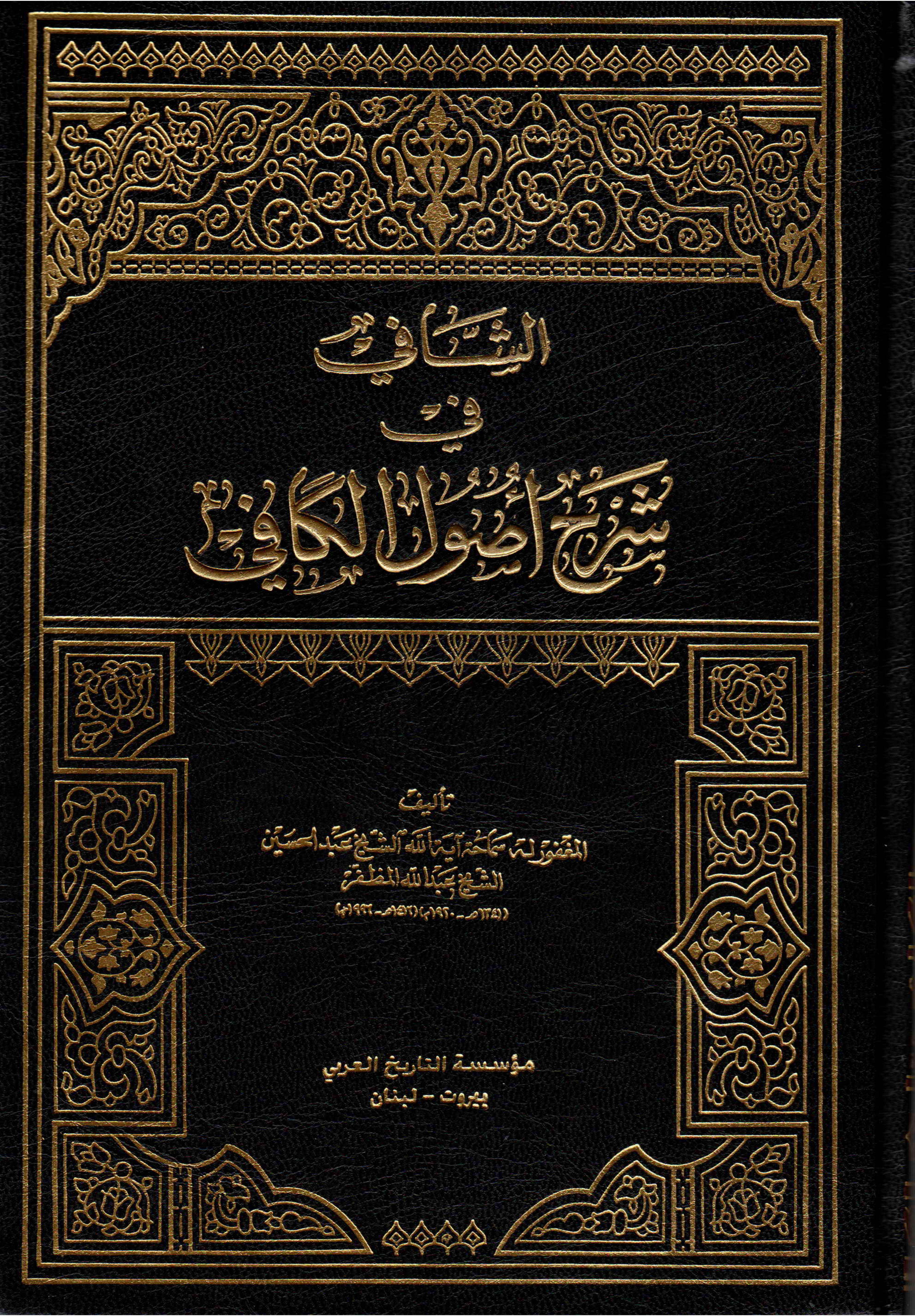


الشافي في شرح أصول الكافي

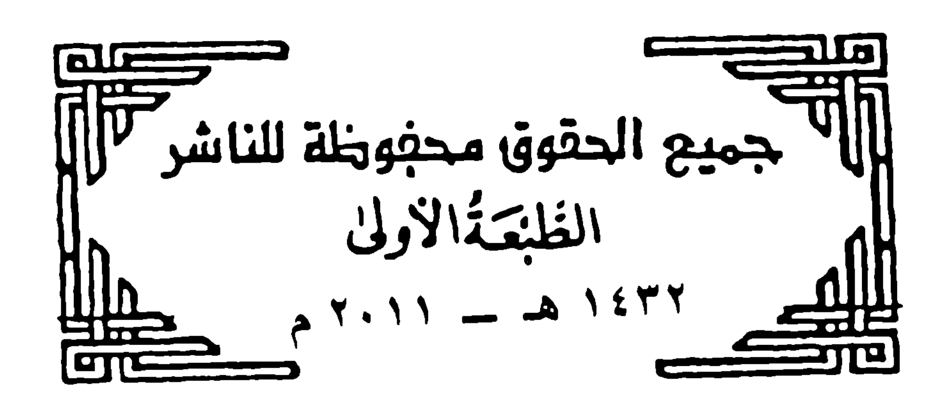
تأليف

المغفور له سماحة آية الله الشيخ عبد الحسين
الشيخ عبد الله المظفر
(١٣٣٨هـ - ١٩٢٠م)(١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)

مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



الشافي
في
شرح أصول الكافي



THE ARABIC HISTORY
Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ - ٠١/٤٥٥٥٥٩ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

الشافي في شرح أصول الكافي

تأليف

المغفور له سماحة آية الله

الشيخ عبد الحسين الشيخ عبد الله المظفر

(١٣٤١هـ - ١٩٢٠م) (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)

كتاب

فضل القرآن - العشرة

الجزء التاسع

مؤسسة التاريخ العربي

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشافى
فى شرح أصول الكافى
كتاب
« فضل القرآن »

٣٤٧٤ ـ ١ ـ علي بن محمد ، عن علي بن العباس ، عن الحسين بن عبد الرحمن ، عن صفيان الحريري(١) ، عن أبيه ، عن سعد الخفاف ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : يا سعد تعلموا القرآن (٢) فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة ألف صف ، ثمانون الف صف أمة محمد وأربعون الف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون : لا إله إلا الله الحليم الكريم إن هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته

٣٤٨٤ ـ ١ ـ ضعيف او مجهول : الحريري والخفاف اهملا ولم يترجما .

القرآن هو : الوحي المنزل من عند الله على رسوله محمد (ص) وهو آخر الكتب السماوية . وقد جاء القرآن الكريم افصح كلاماً و ابلغ اسلوباً ومعنى . ويومئذ كانت العرب مفطورة على حب البلاغة والأدب والشعر والخطابة وحسبك انهم كانوا يقيمون في كل سنة مواسماً يتبارى الخطباء و ينشدون الشعر في اسواق ـ

(١) في بعض النسخ « صفوان الحريري » . (٢) قال : في النهاية القرآن اصل هذا اللفظ للجمع وكل شيء جمعته قرأته ومنه سمي القرآن لانه جمع القصص والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران وقد يطلق على الصلاة لانها فيها القرآءة وعلى القراءة نفسها .

والنور ما لم نعطه ، ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون : لا إله إلا الله الرب الرحيم إن هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته(١) وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه ، قال : فيتجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون : إن هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير أن الجزيرة التي أصيب فيها كانت أعظم هولا من الجزيرة التي أصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور مالم نعطه ، ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد الملك تعجبهم ويقولون : لا إله إلا الله الحليم الكريم إن هذا النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير أنه اعطي فضلا كثيراً ، قال : فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه غير انه كان اشد اجتهاداً منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال

— يعرض فيها البضاعة الأدبية والمادية ليجد السبيل الى امتلاك الجزيرة العربيه التي كانت مسرحاً للفوضى والاضطراب وقد تحدى القرآن في آيات كثيرة ان يأتوا بمثله و من ثم لم تقم العرب قائمة بعد ان اعجزهم من جهة الفصاحة التي هي اكبر امرهم ومن جهة الكلام الذي هو سيد عملهم .

و الحديث بعرضه هذا للقرآن يعبر عن الصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني الرائع والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس و المشهد المنضور وعن النموذج الانساني والطبيعة البشرية ، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة او الحركة المتجددة : فاذا المعنى الذهني هيئة او حركة واذا الحالة النفسية لوحة او مشهد واذا النموذج الانساني شاخص حي واذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية .

(١) السمت : الطريق ويستعار لهيئة اهل الخير .

وآله فيسألونه ويقولون : يا محمد من هذا ؟ فيقول لهم : او ما تعرفونه؟ فيقولون : ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في سورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون : تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاماً فمن هناك ألبس من النور و الجمال مالم نلبس ، ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الأرض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى : كيف رأيت عبادي ؟ فيقول : يا رب منهم من صانني وحافظ عليّ ولم يضيع شيئاً ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وأنا حجتك على جميع خلقك ، فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولا عاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال : فليرجع(١) للقرآن رأسه في صورة اخرى ، قال : فقلت له : يا أبا جعفر في اي صورة يرجع ؟ قال : في صورة رجل شاحب متغير (٢) يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول : ما تعرفني ؟ فينظر اليه الرجل فيقول : ما اعرفك يا عبد الله ، قال : فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأول ويقول : ما تعرفني؟ فيقول : نعم ، فيقول القرآن : انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك

---

(١) في بعض النسخ « فيرفع » . (٢) شحب لونه كمنع ونصر وكرم وعني : من هزال او جوع او سفر وفي بعض النسخ « شاحب متغير ينكره أهل الجمع » .

وفيّ سمعت الأذى ورجمت بالقول فيّ ، الا وإن كل تاجر قد استوفى تجارته و أنا وراءك اليوم ، قال : فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول : يارب عبدك وأنت اعلم به قد كان نصباً بي (١) ، مواظباً عليّ يعادي بسببي ويحب في ويبغض ، فيقول الله عز وجل : ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج ، فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له : هل رضيت بما صنع بوليك ؟ فيقول يارب إني أستقل هذا له فزده مزيد الخير كله ، فيقول : وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لا نحلن له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون وأصحاء لا يسقمون وأغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون . ثم تلا هذه الآية « لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى (٢) » قال قلت : يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال : رحم الله الضعفاء من شيعتنا إنهم أهل تسليم ثم قال : نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهي ، قال سعد : فتغير لذلك لوني وقلت : هذا شيء لا استطيع أتكلم به في الناس فقال : أبو جعفر وهل الناس إلا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ، ثم قال : يا سعد اسمعك كلام القرآن ؟ قال سعد : فقلت بلى صلى الله عليك ، فقال : إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام وللفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر .

٣٤٧٥ ـ ٢ ـ علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني

٣٤٧٥ ـ ٢ ـ ضعيف: ان نظم القرآن على تصرف وجوهه واختلاف ←

---

(١) في بعض النسخ (في) ونصب الرجل بالكسر : نصباً : تعب وانصبه غيره . (٢) الآية ٥٦ ـ ٤٤ .

عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيها الناس انكم في دار هدنة (١) وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاد (٢) لبعد المجاز ، قال ! فقام المقداد ابن الاسود فقال : يا رسول الله وما دار الهدنة ؟ قال : دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق (٣) ومن جعله امامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم

ـــ مذاهبه خارج عن المعهود من نظام جميع كلام العرب ومباين للمألوف من خطابهم وله اسلوب يختص به ويتميز في تصرفه عن اساليب الكلام المعتاد ولذلك لا يستطيع البليغ ان يصفه ولو استغرق عدة مجلدات إلا اهله الذي عناهم القرآن بوصفه (وسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) . وهم اهل البيت وللاطلاع راجع البحث الذي اثبتناه في شرح الحديث رقم ٤٣٣ / ٣ ونجد ذلك في اسلوب الحديث الرائع في وصف القرآن . والا كتفاء بهذه اللمحة التي تشهد بانها فكرة مجملة فريدة في البلاغة والروعة واشراق البيان :

(١) الهدنة : السكون والصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين ؛

(٢) في بعض النسخ (فاعدوا الجهاز) :

(٣) شافع مشفع اي مقبول الشفاعة . ويقال : محل به اذا سعى به الى السلطان وهو ما حل ومحول وفي الدعا ، فلا تجعله ما حلا مصدقاً ، ولعله من هنا قيل في معناه : يمحل بصاحبه اي يسعى به اذا لم يتبع مافيه الى الله تعالى :

وباطنه علم ، ظاهره انيق وباطنه عميق ، له نجوم وعلى نجومه نجوم (١) لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه ، مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المغفرة لمن عرف الصفة (٢) فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب (٣) ويتخلص من نشب (٤) فان التفكر حياة قلب البصير ، كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور ، فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص (٥) .

٣٤٧٦ - ٣ - علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن سماعة

٣٤٧٦ - ٣ - حسن او موثق : من الدلايل على اعجازه كما اشار اليه الحديث بقوله : فيه خبركم اي لاشتماله على اخبار غيبية وقد صدقتها الحوادث كما جاء في القرآن (وعــد الله الذين آمنوا منكم الخ ...) وذلك نزلت حين كان المسلمون بعد هجرتهم الى المدينة ما يتبعون ويصبحون وهم يقولون : هل يأتي علينا زمن نؤدي شعارنا آمنين مطمئنين على حياتنا . وقوله : خبر من قبلــكم وهي انباء الغيب عن قصص الاولين كما اشارت الآية (نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن الخ .) وقوله خبر من بعدكم ولعله من جملة ما تشير ←

---

(١) الانق : الفرح والسرور قد انق بالكسر يأنق الشيء اعجبه وانيق اي حسن معجب وقوله : « له نجوم وعلى نجومه نجوم » اي آيات تدل على احكام الله تهتدي بها وفيه آيات تدل على هذه الآيات وتوضيحها او المراد بالنجوم الثالث السنّة فان السنّة توضيح القرآن او الأئمة عليهم السلام العالمون بالقرآن وفي بعض نسخ الحديث وبعض نسخ الكتاب (له تخوم وعلى تخومه تخوم) والتخوم - على ما قيل - : جمع تخم بمعنى منتهى الشيء . (٢) في بعض النسخ (ودليل على المعرفة) اي لمن عرف كيفية التعرف و اشارات القرآن و نكات بيانه و يعلم معارضيه . (٣) العطب الهلاك . (٤) النشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه . (٥) التربص : الانتظار .

ابن مهران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن العزيز الجبار أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البار ، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم .

٣٤٧٧ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن أبي الجارود قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتي ثم أمتي ، ثم اسألهم مافعلتم بكتاب الله وبأهل بيتي .

٣٤٧٨ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور .

٣٤٧٩ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابي جميلة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه : اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة (١) .

← اليه هو ماتضمنته هذه الآية من انباء غيبية تحققت بعد زمن طويل من نزول القرآن كقوله تعالى (قل هو قادر على ان يبعث عليكم عذابا الخ ..) .

٣٤٧٧ - ٤ - ضعيف : وللاطلاع راجع ما اوردناه فيهم عليهم السلام في كتاب الحجة من ص ٢ - ١٧٠ .

٣٤٧٨ - ٥ - ضعيف كالموثق : محمد بن احمد الاشعري كان ثقة .

٣٤٧٩ - ٦ - ضعيف : ابو جميلة هو المفضل بن صالح مضى مراراً .

---

(١) اي يهنيك على ما كان لك من الشدة والفاقة .

٣٤٨٠ - ٧ - علي ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن ، فان الله عز وجل يقول : « وشفاء لما في الصدور (١) »

٣٤٨١ - ٨ - ابو علي الاشعري ، عن بعض أصحابه ، عن الخشاب رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا والله لا يرجع الامر (*) والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابداً ولا الى بني اميـة ابداً ولا في ولد طلحة والزبير ابداً وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة (٢) وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغـواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار :

٣٤٨٢ - ٩ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن وهيب بن حفص ، عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار :

٣٤٨٣ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر

٣٤٨٠ - ٧ - ضعيف : ويدل على ان ما في الصـدور اعم من الامراض الظاهرة والباطنة والجسمانية والروحانية :

٣٤٨١ - ٨ - مرسل (*) لعل المراد بطلان خلافتهم اولا يرجع اليهم بعد ذلك

٣٤٨٢ - ٩ - موثق : والحديث مختصر وقد مر سنده ومضمونه وسيأتي :

٣٤٨٣ - ١٠ - مجهول (*) قال في مجمع البيان قد شاع عنه (ص) الخبر :

---

(١) الآية ٥٧ س ١٠ : (٢) في بعض النسخ (الضلالة) .

ابن بشير ، عن سعد الاسكاف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعطيت السور الطوال (*) مكان التوراة واعطيت المئين مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام (١) .

٣٤٨٤ - ١١ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يجيء القرآن يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون : هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون : هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون : هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول : يارب فلان بن فلان أظمأت هواجره (٢) وأسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم أظمىء هواجره ولم اسهر ليله ، فيقول تبارك وتعالى : أدخلهم الجنة على منازلهم فيقوم : فيتبعونه ، فيقول للمؤمن : إقرأ وارقه (٣) قال : فيقرأ ويرقا حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها .

٣٤٨٤ - ١١ - ضعيف مرسلا برقم ١/٣٤٧٢ وسيأتي مختصراً ١٤/٣٤٨٥

---

(١) السور كصرد والمراد بالطوال هي السبع الاول بعد الفاتحة على ان تعد الانفال والبراءة واحدة (لنزولها جميعاً في مغازي النبي صلى الله عليه وآله وتدعيان قرينتين ولذلك لم يفصل بينهما بالبسملة) او السابعة سورة يونس والمثاني هي السبع التي بعد هـذه السبع سميت بها لانها ثنتها واحدها مثنى مثل معاني ومعنى وقد تطلق المثاني على سور القرآن كلها طوالها وقصارها واما المئون فهي من بني اسرائيل الى سبع سور سميت بها لان كلا منها على نحو من مائة آية كذا في بعض التفاسير . (٢) جمع الهاجرة وهي شدة حر النهار (٣) الهاء للوقف .

٣٤٨٥ - ١٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعدة من اصحابنا ،عن احمد بن محمد وسهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن يونس بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إن الدواوين(*) يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيقابل بين ديوان النعم و ديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه في احسن صورة فيقول : يارب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني ، قال : فيقول العزيز الجبار : عبدي أبسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ، ثم يقال : هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة .

٣٤٨٦ - ١٣ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعلي بن محمد القاساني ، جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينه عن الزهري قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي . وكان عليه السلام إذا قرأ « مالك يوم الدين » يكررها حتى كاد ان يموت .

٣٤٨٧ - ١٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ،عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن إسحاق بن غالب قال : قال ابو عبد الله عليه

٣٤٨٥ - ١٢ - مجهول(*) الديوان جريدة الحساب .

٣٤٨٦ - ١٣ - ضعيف : الزهري يطلق على جماعة منهم محمد بن شهاب .

٣٤٨٧ - ١٤ - حسن وموثق : ويمكن الجمع بين هذا الخبر وما مر ان يكون فاعل يقولون غير ارباب الصفوف او هم بعد التفتيش والتعريف اومرور آخر

السلام : اذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم يُرَ قطا حسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القرآن قالوا: هذا منا ، هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ، ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى آخرهم جـازهم فيقولون : هذا القرآن ، فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون : هذا القرآن ، فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون : هـذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار : وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولا هينن من اهانك .

٤٢٩ « باب فضل حامل القرآن » ٢٦٢

٣٤٨٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكاناً « علياً » .

٣٤٨٩ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد وسهل بن زياد، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة(*) الكرام البررة .

٣٤٩٠ - وبإسناده ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول

٣٤٨٨ - ١ - ضعيف : الفارسي اهمله المترجمون من كتبهم .

٣٤٨٩ - ٢ - صحيح (*) الملائكة جمع سافر وهو الكاتب لانه يبين الشيء .

٣٤٩٠ - ٣ - كسابقه : مضى بعضه برقم ٣٤٨٣ / ١١ ومضمونه ٣٤٨٣ / ٤

الله صلى الله عليه وآله : تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له القرآن : أنا الذي كنت اسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسلت دمعتك أؤول معك حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة (من) الله عز وجل فأبشر ، فيؤتى . بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسا حلتين ، ثم يقال له : إقرأ وارق ، فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسا أبواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما : هذا لما علمتماه القرآن .

٣٤٩١ - ٤ - إبن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة ، يقول : يا رب إن كل عامل قد اصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاياك ، قال : فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ، ثم يقال له : هل ارضيناك فيه ؟ فيقول القرآن : يا رب قد كنت ارغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ، ثم يقال له : هل بلغنا به وأرضيناك ، فيقول : نعم : قال : ومن قرأه كثيراً وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين .

٣٤٩٢ - ٥ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ،

٣٤٩١ - ٤ - مجهول : القصاب له عدة احاديث في غير هذا الكتاب .

٣٤٩٢ - ٥ - ضعيف : الحنان : الأول هو بن المغيرة البجلي كوفي ثقة مر برقم ١٠٢٩ / ٣ ص٤٨٦ / ٤ باب ان الجن يأتيهم ١٧٠٦ / ١٢ ص ١٢٢ /٥ ←

وحميد بن زياد ، عن الخشاب ، جميعاً ، عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو بن جميع ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال: رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أحق الناس بالتخشع في السر و العلانية لحامل القرآن وإن احق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ، ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله ، يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله (به) ولا تزين به للناس فيشينك الله به ، من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله(١) لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو و يصفح ويغفر و يحلم لتعظيم القرآن ومن اوتى القرآن فظن ان احداً من الناس اوتي أفضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله .

٣٤٩٣ - ٦ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن عبيس بن هشام قال : حدثنا صالح القماط ، عن ابان بن تغلب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الناس أربعة ، فقلت : جعلت فداك وما هم ؟ فقال : رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان ، قال : قلت : جعلت فداك فسرلي حالهم ، فقال : امـا

← باب الصبر والثاني هو بن البقاح مضى برقم ١٦٩٢ / ٦ باب الاقتصاد في العبادة نفس السند ص ١١٦ / ٥ كتاب الإيمان و الكفر ، وكذا معاذ .

٣٤٩٣ - ٦ - مجهول : عبيس مضى ٣/٢٧٢٧ ص ٦/٤٥٩ القماط . له كتاب

---

(١) من قولهم : نولك ان تفعل كذا اي حقك وينبغي لك واصله من التناول.

الذي اوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل الثمرة طعمها حلو ولاريح لها وأما الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مرٌّ وأما من أوتي القرآن والإيمان فمثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأما الذي لم يؤت القرآن ولا الايمان فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها .

٣٤٩٤ - ٧ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه وعلي بن محمد القاساني ، جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام أي الأعمال أفضل قال : الحال المرتحل(١) قلت : وما الحال المرتحل قال : فتح القرآن وختمه كلما جاء بأوله إرتحل في آخره وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي أفضل مما اعطي فقد صغر عظيماً وعظم صغيراً .

٣٤٩٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمار قال : قال لي أبو

٣٤٩٤ - ٧ - ضعيف : وسنده مكرر وقد مضى مراراً :

٣٤٩٥ - ٨ - مجهول: سليمان انطوت ترجمته على اسمه واسم ابيه ولم يزد عليها

---

(١) اي عمله وفي النهاية فيه انه سئل اي الأعمال أفضل فقال : الحال المرتحل ، قيل : وما ذلك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ بالمنزل فيحل فيه ثم يفتتح السير أي يبتدؤه وكذلك قراءة اهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة الى قوله : « هم المفلحون » ثم يقطعون القراءة و يسمون فاعل ذلك الحال المرتحل أي انه ختم القرآن وابتدأ بأوله و لم يفصل بينهما بزمان :

عبد الله عليه السلام : من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى (١) .

٣٤٩٦ - ٩ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن ابي نجران ، عن ابي جميلة ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معاشر قرّاء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وإنكم مسؤولون ، اني مسؤول عن تبليغ الرسالة وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي .

٣٤٩٧ - ١٠ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص قال : سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول : لرجل أتحب البقاء في الدنيا ؟ فقال : نعم ، فقال : ولم؟ قال : لقرأة قل هو الله أحد ، فسكت عنه فقال له : بعد ساعة : يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له : اقرأ وارق ، فيقرأ ثم يرقى . قال : حفص فما رأيت أحداً اشد خوفاً على نفسه من موسى بن جعفر عليه السلام ولا أرجأ الناس منه وكانت قراءته حزناً ، فاذا قرأ فكأنه يخاطب إنساناً .

٣٤٩٨ - ١١ - علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي

٣٤٩٦ - ٩ - ضعيف : وسنده مكرر وهو غني عن الشرح .

٣٤٩٧ - ١٠ - كسابقه : مر مضمونه وسنده .

٣٤٩٧ - ١١ - كالسابق : (*) جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة والجماعة

---

(١) وذلك لان في القرآن من المواعظ اذا اتعظ به استغنى عن غير الله في كل ما يحتاج اليه وان لم يستغن بالقرآن فما يغنيه شيء وهذا احد معاني قوله صلى الله عليه وآله : من لم يتغن بالقرآن فليس منا .

عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حملة القرآن عرفاء (*) أهل الجنة و المجتهدون قوّاد أهل الجنــة (١) والرسل سادة أهل الجنة .

باب

٤٣٠ (من يتعلم القرآن بمشقة) ٢٦٣

٣٤٩٩ ـ ١ ـ عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الذي يعالج القرآن(٢) ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له أجران .

٣٥٠٠ ـ ٢ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن الصباح بن سيابة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من شدد عليه في القرآن كان له أجران ومن يسر عليه كان مع الأولين(٣) .

٣٥٠١ ـ ٣ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن احمد بن محمد ، عن سليم الفراء ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون في تعليمه :

٣٤٩٩ ـ ١ ـ صحيح : سنده مكرر وكذا مضمونه من الحديث اللاحق :

٣٥٠٠ ـ ٢ ـ مجهول : الصباح مرّ انظر الدعاء باب أدبار الصلوة ٣٣٥٠/٢ :

٣٥٠١ ـ ٣ ـ مرسل : سليم سبق ٣٢١٣/٦ باب الدعاء بالصباح والمساء :

---

(١) : المبالغون في ارشاد الناس وترويج الحق . (٢) المعالجة : المزاولة :

(٣) لعل المراد بالأولين السابقون الذين سبقوا الى الايمان بالله ورسوله :

باب

٤٣١ (من حفظ القرآن ثم نسيه) ٢٦٤

٣٥٠٢ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، جميعاً ، عن ابن فضال ، عن ابي إسحاق ثعلبة بن ميمون ، عن يعقوب الأحمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني كنت قرأت القرآن ففلت مني (١) فادع الله عز وجل أن يعلمنيه ، قال : فكأنه فزع لذلك فقال : علمك الله هو وإيانا جميعاً قال : ونحن من عشرة ثم قال : السورة تكون مع الرجل قد قرأها ، ثم تركها فتأتيه يوم القيامة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول : من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو أنك تمسكت بي واخذت بي لأنزلتك هذه الدرجة ، فعليكم بالقرآن ، ثم قال : إن من الناس من يقرأ القرآن ليقال : فلان قاريء ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليله ونهاره .

٣٥٠٣ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي المغرا ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة فى الجنة فاذا رآهـا قال : ما أنت أحسنك ليتك لي ؟ فيقول : اما تعرفني

٣٥٠٢ - ١ - موثق : الاحمر روى في التهذيب وسيأتي ٣/٣٥٠٤ .

٣٥٠٣ - ٢ - حسن :سبق سنده ومضمونه مطولا وسيأتي مختصراً ومطولا .

---

(١) اي ارتحل . وفى بعض النسخ (فتفلت مني) . والتفلت : التخلص من الشيء فجأة .

أنا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا .

٣٥٠٤ - ٣ - إبن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن يعقوب الأحمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنَّ عليَّ ديناً كثيراً وقد دخلني ما كان للقرآن يتفلت مني ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : القرآن القرآن ، إن الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى تصعد ألف درجة - يعني في الجنة - فيقول : لو حفظتني لبلغت بك ههنا .

٣٥٠٥ - ٤ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، جميعاً ، عن محسن بن احمد ، عن أبان ابن عثمان ، عن ابن ابي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول : تعرفني ؟ فيقول : لا ، فتقول: أنا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني أما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة وأشارت بيدها الى فوقها :

٣٥٠٦ - ٥ - أبو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن العباس بن عامر ، عن الحجاج الخشاب ، عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه

٣٥٠٤ - ٣ - حسن او موثق : مر سنده ومضمونه مطولا ومختصراً وسيأتي

٣٥٠٥ - ٤ - مجهول محسن : البجلي روى في هذا الكتاب وغيره :

٣٥٠٦ - ٥ - كسابقه . الهيثم : بن عبيد الشيباني . وقيل بن عبد الله كوفي عربي كما ذكره سعد في الطبقات . وفي بعض النسخ (القاسم بن عبيد) والحديث سيأتي نحو منه رقم ٣٥٩١ / ٢٤ باب النوادر :

- فرددت عليه ثلاثاً - أعليه فيه حرج ؟ قال : لا(١) .

٣٥٠٧ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن يعقوب الأحمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إنه أصابتني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير (٢) إلا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه ، قال : ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال : إن الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فيقول : السلام عليك ، فيقول : عليك السلام من انت ؟ فتقول : أنا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني أما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ، ثم أشار بأصبعه ثم قال : عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال : فلان قاريء ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره ولا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه .

٣٥٠٧ - ٦ - صحيح : وهو مطول وقد مضى مختصراً ومطولا وسنده :

---

(١) اريد بنفي الحرج عدم ترتب العقاب عليه فلا ينافي الحرمان به عن الدرجة الرفيعة في الجنة على ان النسيان قسمان فنسيان لا سبيل معه الى القراءة الا بتعلم جديد ونسيان لا يقدر معه على القراءة على ظهر القلب وان امكنه القراءة في المصحف فيحتمل ان يكون الأخير مما لا حرج فيه دون الاول الا ان يتركه صاحب الأخير فيكون حكمه حكم الأول كما وقع التصريح به في الاخبار السابقة .

(٢) اي من المستحبات .

٤٣٢ « باب في قراءته » ٢٦٥

٣٥٠٨ - ١ - علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية(١) .

٣٥٠٩ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد ، جميعاً ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن حفص بن غياث ، عن عن الزهري قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها .

باب
٤٣٣ « البيوت التي يقرأ فيها القرآن » ٢٦٦

٣٥١٠ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الفضيل بن عثمان ، عن ليث بن ابي سليم ، رفعه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى ، صلوا في الكنائس والبيع (٢) وعطلوا بيوتهم

٣٥٠٨ - ١ - حسن : وهو مكرر المضمون مما سيأتي وكذا سنده .

٣٥٠٩ - ٢ - ضعيف : الزهري مضى باب فضل القران رقم ٣٤٨٤ / ٣ .

٣٥١٠ - ١ - مرفوع : سليم الاموي الكوفي . روى في التهذيب والفقيه .

(١) العهد : حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال وسمي الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً قال تعالى : « وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا » اي اوفو بحفظ الايمان . وعهد فلان الى فلان يعهد اي القى اليه العهد وأوصاه بحفظه . قاله الراغب . (٢) الكنائس جمع كنيسة وهي معبد اليهود : والنصار والكفار . والبيع بكسر الموحدة وتحريك المثناة جمع بيعة النصارى ومعبد هم كسدرة وسدر :

فان البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا .

٣٥١١ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن ابي عبد الله عليه‌السلام قال : إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلوا القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءا أهل الدنيا الكوكب الدري في السماء .

٣٥١٢ - ٣ - محمد بن احمد (١) وعدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، جميعاً ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكواكب(٢) لأهل الأرض وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين .

باب

٤٣٤ « ثواب قراءة القرآن » ٢٦٧

٣٥١٣ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد ،

٣٥١١ - ٢ - حسن او مجهول : وهو مكرر السند وسيأتي نحو منه .

٣٥١٢ - ٣ - مجهول : مر سنداً ومثله متناً مختصراً في الحديث السابق .

٣٥١٣ - ١ - مجهول : معاذ سبق وكذا عبد الله مراراً وسيأتي .

---

(١) في بعض النسخ (محمد ، عن أحمد) (٢) في بعض النسخ (يضيء الكوكب) .

وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن معاذ بن مسلم ، عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات : قال ابن محبوب : وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان .

٣٥١٤ - ٢ - ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحي عنه عشر سيئات .

٣٥١٥ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم او غيره ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن جابر ، عن مسافر ، عن بشير بن غالب الأسدي ، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح و إن ختمه نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي و كانت له دعوة مجابة و كان خيراً له مما بين السماء الى الأرض ، قلت : هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ ؟ قال : يا أخا بني أسد إنّ الله جواد ماجد كريم ، إذا قرأ ما معه أعطاه الله

٣٥١٤ - ٢ - صحيح : وهو مكرر السند والمعنى وقد مضى مطولا وسيأتي .

٣٥١٥ - ٣ - مجهول مسافر مولى ابي الحسن (ع) مضى : بشير مهمل .

ذلك (١) .

٣٥١٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن نضر بن سعيد ، عن خالد بن ماد القلانسي ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة أو أقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الأيام فكذلك :

٣٥١٧ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن خالد ، والحسين بن سعيد ، جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن محمد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية

٣٥١٦ - ٤ - مجهول : وهو السند بعينه مذكور في فهرست الشيخ عن النظر بن شعيب عن خالد بن مارد وكذلك النجاشي وأسانيد الفقيه فما في الكتاب تصحيف . ولعل التعبير بهذا النحو للاشعار باختلاف مراتب الفضل وان اشترك الكل في ذلك الثواب مثل الختم من الجمعة الى الجمعة افضل مما كان الختم فقط في الجمعة وهكذا غيره :

٣٥١٧ - ٥ - مجهول : (*) اي ثوابه المنفق وهو من باب تشبيه المعقول بالمحسوس

(١) لعل المراد بختمه ليلا ونهاراً فراغه منه فيهما واما الدعوة المجابة فانما يترتب على ختمه كله كما يأتي .

كتب من المجتهدين و من قرأ الف آية كتب له قنطار (*) من تبر (١) القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب و المثقال اربعة و عشرون قيراطاً اصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء الى الأرض :

٣٥١٨ - ٦ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، جميعاً ، عن علي بن حديد ، عن منصور عن محمد بن بشير ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال(٢): وقد روي هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من استمع حرفاً (*) من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظراً من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنة و محا عنه سيئة ورفع له درجة و من تعلّم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال : لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما . قال : ومن قرأ حرفاً ظاهراً وهو جالس في صلاته كتب الله له خمسين حسنة و محا عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة و رفع له مائة درجة و من ختمه كان له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة ، قال : قلت : جعلت فداك ختمه كله ؟ قال : ختمه كله .

٣٤١٩ - ٧ - منصور ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن الى

٣٥١٨ - ٦ - ضعيف : (*) ظاهراً لعل المراد غير المدغمة والمسقط بالدرج
٣٥١٩ - ٧ - ضعيف : (*) يعني ختمه في حقك ان تقرأه بقدر علمك .

---

(١) في بعض النسخ (من بر) . (٢) اي قال الراوي .

حيث تعلم(١) .

باب

٤٣٥ (قراءة القرآن في المصحف) ٢٦٨

٣٥٢٠ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن يعقوب بن يزيد ، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وإن كانا كافرين .

٣٥٢١ - ٢ - عنه ، عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير ، عن حماد بن عيسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين .

٣٥٢٢ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن بن زياد ، عن ابن فضال ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة يشكون الى الله عز وجل : مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه .

٣٥٢٣ - ٤ - علي بن محمد ، عن بن جمهور ، عن محمد بن عمر بن مسعدة ، عن الحسن بن راشد ، عن جده ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأة القرآن في المصحف تخفف العـذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين .

٣٥٢٠ - ١ - مرفوع : مكرر السند وبعض منه سيأتي برقم ٣٥٢٢ / ٤ .

٣٥٢١ - ٢ - مجهول : بالضرير الذي قد اهمل من كتب الرجال :

٣٥٢٢ - ٣ - ضعيف : وقد مضى سنده مراراً ومضمونه وسيأتي :

٣٥٢٣ - ٤ - كسابقه : بن مسعدة لم تسجل ترجمته في كتب الرجال .

---

(١) يعني ختمه في حقك ان تقرأ كل ما تعلم منه :

٣٥٢٤ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك إني احفظ القــرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف ؟ قال : فقال لي : بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل ، اما علمت ان النظر في المصحف عبادة .

باب

٤٣٦ « ترتيل القرآن بالصوت الحسن » ٢٦٩

٣٥٢٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن معبد ، عن واصل بن سليمان ، عبد الله بن سليمان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « ورتل القرآن ترتيــلا (١) » قال : قال امير المؤمنين صلوات الله عليه : تبينه تبياناً ولاتهذه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية(٢) ولا يكن هم احدكم آخر السورة .

٣٥٢٦ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عمن ذكــره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن نزل بالحزن

٣٥٢٤ - ٥ - مثل الماضي : وقد مر سنداً ومعناه واضح .

٣٥٢٥ - ١ - مجهول : واصل : اخو عبد الله النخعي مهمل مجهول .

٣٥٢٦ - ٢ - حسن (*) الحزن : اي لاجل الحزن وتأثر النفوس .

---

(١) الآية ٤ / ٧٣ . (٢) في بعض النسخ (تبينه تبياناً) . وقد ورد عن امير المؤمنين (ع) ايضاً في تفسير الترتيل انه حفظ الوقوف وبيان الحروف . والهذ سرعة القراءة اي لا يسرع فيه كما يسرع في قراءة الشعر اولا تفرق كلماته بحيث لا تكاد تجتمع كذرات الرمل . وفي بعض النسخ « افرغوا » .

فاقرؤوه بالحزن(*) .

٣٥٢٧ - ٣ - علي بن محمد ، عن إبراهيم الأحمر ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبـد الله بن سنان ؛ عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون اهل الفسق (١) وأهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية ، لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم(٢) :

٣٥٢٨ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن حسن بن شمون قال : حدثني علي بن محمد النوفلي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ذكرت الصوت عنده فقال : إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن الامام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه ، قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون :

٣٥٢٩ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

٣٥٢٧ - ٣ - ضعيف : مضى سنده وكذا مضمونه انظر ٣٥٢٣ / ١ .

٣٥٢٨ - ٤ - كسابقه : النوفلي روى كثيراً في هذا الكتاب

٣٥٢٩ - ٥ - مرسل (*) افصحوه وهذبوه من اللحن وبينوا محسناته .

(١) في بعض النسخ (اهل الفسوق) . (٢) لحن في قراءته اذا طرب بها وغرد وهو ألحن الناس اذا كان احسنهم قراءة اي غنـاءاً و ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان . قاله الجوهري . وفي النهاية : التراقي : جمع ترقوه والمعنى ان قراءتهم لا يرفعه الله ولا يقبله :

سليم الفراء عمن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أعرب القرآن فانه عربي (*)

٣٥٣٠ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله ابن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل أوحى الى موسى بن عمران عليه السلام : اذ وقفت بين يدي قف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التوراة فاسمعنيها بصوت حزين .

٣٥٣١ - ٧ - عنه (*) عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم يعط امتي أقل من ثلاث : الجمال والصوت الحسن والحفظ .

٣٥٣٢ - ٨ - عنه ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن يونس ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ان من أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة (*) الصوت الحسن (١) :

٣٥٣٣ - ٩ - عنه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن :

٣٥٣٠ - ٦ - ضعيف : مضى مضمونه ايضاً مختصراً برقم ٣٥٤٢ / ٢

٣٥٣١ - ٧ - ضعيف (*) الضمير راجع لابراهيم بن هاشم ، عن بن معبد

٣٥٣٢ - ٨ - مجهول (*) حسن النغمة اذا كان صوته حسن في القراءة

٣٥٣٣ - ٩ - ضعيف : وهو مكرر السند والمضمون مما سبق وسيأتي

---

(١) وفي نسخة (ونعم النغمة الصوت الحسن) وفي بعضها (نعم النغمة)

٣٥٣٤ - ١٠ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى ابن عمر الصيقل ، عن محمد بن عيسى ، عن السكوني ، عن علي بن اسماعيل الميثمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بعث الله عز وجل نبياً إلا حسن الصوت .

٣٥٣٥ - ١١ - سهل ، عن الحجال ، عن علي بن عقبة ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته (وكان ابو جعفر عليه السلام احسن الناس صوتاً) .

٣٥٣٦ - ١٢ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الأسدي ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن الفضيل قال : قال ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يقرأ « قل هو الله احد » بنفس واحد .

٣٥٣٧ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال : إنما ترائي بهذا أهلك والناس قال : يا ابا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً .

٣٥٣٤ - ١٠ - ضعيف : الميثمي اول المتكلمين على مذهب الامامية والمصنفين فيها

٣٥٣٥ - ١١ - موثق مر مثل مضمونه وسنده مراراً وسيأتي .

٣٥٣٦ - ١٢ - ضعيف : الاسدي لم يذكر غير اسمه في كتب الرجال

٣٥٣٧ - ١٣ - صحيح : والحديث مطول وقد مر نحو منه مطولا ومختصراً

باب

٤٣٧ « فيمن يظهر الغشية عند قراءة القرآن » ٢٧٠

٣٥٣٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب ابن اسحاق الضبّي ، عن ابي عمران الارمني ، عن عبد الله بن الحكم ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قالت : ان قوما اذا ذكروا شيئاً من القرآن او حدثوا به صعق أحدهم حتى يرى ان أحدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك ؟ فقال : سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرّقة والدّمعة والوجل (١) :

ابو علي الاشعري ، عن محمد بن حسان ، عن ابي عمران الارمني ، عن عبد الله الحكم ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله .

باب

٤٣٨ « في كم يقرأ القرآن ويختم » ٢٧١

٣٥٣٩ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن الحسين

٣٥٣٨ - ١ - ضعيف بسنديه : الضبي ذهب الشيخ الاردبيلي في كتابه جامع الرواة الى اتحاده مع ابن السكيت . ورد عليه صاحب التعليقة على الهامش وقال : انه اشتباه منه لان ابن السكيت لم يرو عن ابي محمد جزماً : لانه قتله المتوكل قبل ذلك والظاهر هو ابن اسحق البرقي لانه من رواة العسكري الخ . . ولكن الظاهر عدم اتحادهما وليس هو البرقي بل هو مهمل مجهول

٣٥٣٩ - ١ - حسن او موثق على الظاهر : محمد بن عبدالله لعله ابن هلال كما ذهب اليه الشيخ الاردبيلي وادعى انه الهاشمي صاحب التعليقة راجع جامع الرواة

---

(١) المراد انهم يكذبون في ادعائهم عدم الشعور وان مباديه بايديهم لان الرقة والدمعة تدفعه :

ابن المختار ، عن محمد بن عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اقرأ القرآن في ليلة ؟ قال : لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر :

٣٥٤٠ - ٢ - عدّة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض اصحابه ، عن علي بن ابي حمزة قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير : جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال : لا ، قال : ففي ليلتين ؟ قال : لا ، قال : ففي ثلاث ؟ قال : ها واشار بيده (٠) ثم قال ابا محمد ان لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور (١) وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ، ان القرآن لا يقرأ هذرمة (٢) ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار .

٣٥٤١ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان ، عن يعقوب بن شعيب ، عن حسين بن خالد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : في كم اقرأ القرآن ؟ فقال : إقرأ أخماساً ، إقرأ أسباعاً ، امّا انّ عندي مصحفاً مجزأ اربعة عشر جزءاً :

٣٥٤٢ - ٤ - عدّة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٥٤٠ - ٢ - ضعيف (٠) كانه اشار اليه ان يسكت شيئا من الزمان

٣٥٤١ - ٣ - حسن : الحسين بن خالد : ابن طهمان هو الحسين ابن ابي العلا الخفاف كما ذكره الشيخ الاردبيلي . وقد مضى الخفاف برقم ٢٠١

٣٥٤٢ - ٤ - مجهول كالحسن قوله الحال اي التشيع او شرعت بختم القرآن

---

(١) علل عليه السلام في الثلاث في شهر رمضان بحق الشهر وحرمته واختصاصه بين الشهور :	(٢) الهذرمة : السرعة في القراءة

يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد ، عن ابيه ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له : إنّ ابي سأل جدك ، عن ختم القرآن في كل ليلة ، فقال له جدك : في كل ليلة ، فقال له : في شهر رمضان فقال له : جدك في شهر رمضان ، فقال له ابي : نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ، ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأي شيء لي بذلك ؟ قال : لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة ، قلت : الله اكـبر فـ (لي) بذلك ؟ قال : نعم ثلاث مرات (١) .

٣٥٤٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال : سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال له : جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة ؟ فقال : لا ، فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغت ست ليال فأشار بيده فقال : ها ، ثم قال ابو عبد

٣٥٤٣ - ٥ - ضعيف سبق مثله سنداً ومتناً بادنى اختلاف انظر ٣٥٣٨ / ٢

---

(١) لعله اشار بقوله : (ما ستطعت) الى ما يفوته في بعض الليالي من الختم التام وسكوته عليه السلام عن الجواب تقرير له ورخصة او كان غرضه من السؤال الاعلام خاصة ويحتمل ان يكون قد سقط من الكلام شيء يدل على الجواب واما قول الراوي : « جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمه ولعلي عليه السلام اخرى » يعني من تلك الختمات الواقعة في شهر رمضان منذ اخذت في ختم القرآن في شهر رمضان بهذا المنوال او منذ عرفتكم .

الله عليه السلام : يا أبا محمد إن من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر وأقل ، ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ، ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار ، فقال ابو بصير : أقرأ القرآن في رمضان في ليلة ؟ فقال : لا ، فقال : في ليلتين ؟ فقال : لا فقال : في ثلاث ايالي ؟ فقال ها وأومأ بيده ، نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور ، له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت :

باب

٤٣٩ « ان القرآن يرفع كما انزل » ٢٧٢

٣٥٤٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربية :

٣٥٤٥ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن بعض اصحابه ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك إنا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم ، فهل نأثم ؟ فقال : لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم (٥)

٤٤٠ « باب فضل القرآن » ٢٧٣

٣٥٤٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن بدر

٣٥٤٤ - ١ - ضعيف لعله لا يراعى بالحسنات للقراءة ان كانت عن جهد

٣٥٤٥ - ٢ - كسابقه (٥) يعني به الصاحب (ع) ويأتي تأويله ١٦/٣٥٨٣

٣٥٤٦ - ١ - مجهول : بدر - الخثعمي سبق (٥) لعله مايستحقونه من ثواب

عن محمد بن مروان ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثنى عشر قصراً في الجنة فيقول الحفظة : اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قـد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له .

٣٥٤٧ - ٢ - حميد بن زياد ، عن الحسين بن محمد ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن يعقوب بن شعيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش (١) وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فأوحى الله عز وجل إليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترض عليه إلا نظرت اليه - يعني المكتوبة (٥) في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب و « شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم » وآية الكرسي وآية الملك :

٣٥٤٧ - ٢ - موثق (٥) يعني بها الفرائض اليومية :

(١) هذا اما كناية عن تقدسهن وبعدهن عن دنس الخطايا او المراد تعلق الملائكة الموكلين بهن او ارواح الحروف كما اثبتها جماعة والحق ان تلك الامور من اسرار علومهم وغوامض حكمهم ونحن مكلفون بالتصديق بها اجمالا وعدم التفتيش عن تفصيلها والله يعلم :

٣٥٤٨ - ٣ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن محمد بن سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من قرأ المسبحات (*) كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار محمد النبي صلى الله عليه وآله .

٣٥٤٩ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن النعمان عن عبد الله ابن طلحة ، عن جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة .

٣٥٥٠ - ٥ - حميد بن زياد ، عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع ، رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها (*) وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن .

٣٥٥١ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من قرأ إنا انزلناه في ليلة القدر ، يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سراً كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها

٣٥٤٨ - ٣ - ضعيف (*) قال في التهذيب : ما افتتح بسبح او يسبح

٣٥٤٩ - ٤ - مجهول بجعفر فانه مهمل والحديث مر مضمونه مطولا ٣٥٤٤ /١

٣٥٥٠ - ٥ - ضعيف (*) اي اقرأ آية الكرسي - الى هم فيها خالدون

٣٥٥١ - ٦ - مرسل : والحديث مكرر السند والمضمون

عشر مرات غفرت له على نحو ألف ذنب من ذنوبه (١)

٣٥٥٢ - ٧ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي صلوات الله عليه يقول : قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن .

٣٥٥٣ - ٨ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن الحسن بن الجهم ، عن ابراهيم بن مهزم ، عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلام يقول : من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة (٢) وقال : من قدّم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه ، يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه من شره ، وقال : اذا خفت امراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قال : اللهم اكشف عني البلاء . - ثلاث مرات - .

٣٥٥٤ - ٩ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي

٣٥٥٢ - ٧ - صحيح : وهو مختصر وقد مر مضمونه وسنده

٣٥٥٣ - ٨ - مرسل : ابراهيم - الاسدي بن ابي بردة ثقة انظر ٩٥١

٣٥٥٤ - ٩ - موثق : كل احاديث الباب اوردت لبيان فضل وثواب الآيات والسور .

---

(١) في بعض النسخ (امرت له في محو الف ذنب من ذنوبه) من الامارة

(٢) الحمة بضم المهملة : السم او الابرة يضرب بها الزنبور والحية ونحو ذلك فيلسع بها .

عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائة آية في غير صلاة لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلاة النهار والليل كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطاراً من الحسنات والقنطار ألف ومائتا وقية ، والوقية اعظم من جبل احد (١) .

٣٥٥٥ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له : يا عبد الله لست من المصلين .

٣٥٥٦ - ١١ - وبهذا الاسناد ، عن الحسن بن سيف بن عميرة ، عن ابي بكر الحضرمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر (٢) الفريضة بقل هو الله احد ، فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا .

٣٥٥٧ - ١٢ - عنه ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام : ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم الناس ما في قراءتها

٣٥٥٥ - ١٠ - ضعيف ، سيأتي نحو معناه وبعض من لفظه في اللاحق .

٣٥٥٦ - ١١ - ضعيف : الحسن بن سيف لم يعجل ترجمته في كتب الرجال

٣٥٥٧ - ١٢ - كسابقه : الحديث يبين فضل سورة الانعام .

(١) في بعض النسخ (ومائتا اوقية) .　(٢) في بعض النسخ (بدبر) .

ما تركوها .

٣٥٥٨ - ١٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابيه عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ، صلى على سعد بن معاذ فقال : لقد وافى من الملائكة سبعون الفاً وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه فقلت له : يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه ؟ فقال : بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً .

٣٥٥٩ - ١٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد بن بشير ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر .

٣٥٦٠ - ١٥ - محمد بن ، يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال : ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن(٥) .

٣٥٦١ - ١٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً .

٣٥٦٢ - ١٧ - عنه ، عن احمد بن بكر ، عن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من احد في

٣٥٥٨ - ١٣ - كالسابق : وهو يبين وجهاً من الثواب لسورة الاخلاص .
٣٥٥٩ - ١٤ - ضعيف : وهو في ذكر الفضل والثواب لسورة الهاكم التكاثر
٣٥٦٠ - ١٥ - مرفوع مختصر وهو مكرر سنداً ومضموناً(٥) كذا مضمراً
٣٥٦١ - ١٦ - حسن(٥) : اريد بتعهد القراءة تفقدها واحداث العهد بها .

حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس كل واحد ثلاث مرات و قل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين إلا صرف الله عز وجل عنه كل لمم أو عرض من اعراض الصبيان و العطاش (١) وفساد المعدة وبدور الدم أبداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد(*) كان محفوظاً الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه .

٣٥٦٣ - ١٨ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن احمد المنقري قال : سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول : من استكفى بآية من القرآن من الشرق الى الغرب كفي إذا كان بيقين .

٣٥٦٤ - ١٩ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن إسحاق . وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه ، جميعاً ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال : تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماءاً ثم تقرأ عليها إنا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء إن شاء الله(*) .

٣٥٦٥ - ٢٠ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إدريس

٣٥٦٢ - ١٧ - ضعيف : كان الترديد من الراوي او يقرأ عليه اذا لم يسكنه

٣٥٦٣ - ١٨ - كسابقه : المنقري التميمي روى عن الصادق (ع) رواية شاذة .

٣٥٦٤ - ١٩ - مرسل(*) : كلما ينقص يزاد على الماء الباقي ليؤثر دائماً .

٣٥٦٥ - ٢٠ - ضعيف : ادريس لم يذكر له ترجمة في كتب الرجال :

---

(١) اللمم :طرف من الجنون . والعطاش بالضم داء لا يروي صاحبه ولا يتمكن من ترك شرب الماء طويلا وقوله : «او تعوهد» :

الحارثي ، عن محمد بن سنان ، عن مفضل بن عمر قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك ، فاذا دخلت على سلطان جـائر فأقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات و اعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده .

٣٥٦٦ - ٢١ - محمد بن يحيى ، عن عبـد الرحمن بن جعفر ، عن السياري ، عن محمد بن بكر ، عن ابي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال : والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها (١) او ضـالة أو آبق إلا وهو في القرآن ، فمن اراد ذلك فليسألني عنه ، قال : فقام اليه رجل فقال : يا أمير المومنين أخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق؟ فقال : اقرأ هذه الآيات « الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصـالحين (٢) » « وما قدروا الله حق قدرة - الى قوله - سبحانه وتعالى عما يشركون(٣) » فمن قرأها فقد أمن الحرق والغرق قال : فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ، ثم قام اليه آخر فقال :

٣٥٦٦ - ٢١ - كسابقه : والحديث مطول وقد مر سنده مراراً ومضمونه.

(١) في بعض النسخ « او شرق او افلات دابة » والافلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث : (٢) في سورة الاعراف هـكذا « ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين » : (٣) في سورة الزمر « وماقدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون » :

يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت عليّ وأنا منها على وجل ، فقال : اقرأ في اذنها اليمنى « وله اسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً واليه ترجعون (١) » فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إن ارضي ارض مسبعة وإن السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها(٢) فقال : إقرأ « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (٣) » فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ، ثم قام اليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين ان في بطني ماءاً اصفر (٤) فهل من شفاء ؟ فقال : نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ، ثم قام اليه آخر فقال : يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة ؟ فقال : إقرأ يس في ركعتين وقل : يا هادي الضالة ردّ عليّ ضالّتي . ففعل فردّ الله عز وجل عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال : يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال : إقرأ « او كظلمات في بحر لجيّ يغشاه موج من فوقه موج - الى قوله : - ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور (٥) » فقالها الرّجل فرجع اليه الآبق ، ثم قام اليه آخر فقال : يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا ؟ فقال له : إقرأ إذا اويت الى فراشك « قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - الى قوله :- وكبره تكبيراً(٦) » ثم قال امير المؤمنين عليه السلام : من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية « ان ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة ايام

(١) الآية ٨٣ / ٣ . (٢) الفريسة : ما افترسه السبع . (٣) الآية ١٢٨ / ٩ . (٤) اي الصفراء : (٥) ٤٠ / ٢٤ : (٦) الآية ١١١ / ١٧ .

ثم استوى على العرش - الى قوله : - تبارك الله رب العالمين(١) ، حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين ، قال : فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان واذا هو آخذ بخطمه (٢) فقال له صاحبه : انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه : ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح ، فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فأخبره وقال له : رأيت في كلامك الشفاء والصدق ، ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعاً في الارض(٣) .

٣٥٦٧ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن سلمه بن محرز قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرأه الحمد لم يبرأه شيء .

٣٥٦٨ - ٢٣ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل ابن مهران ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : من قرأ إذا أوى الى فراشه : قل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك .

٣٥٦٧ - ٢٢ - ضعيف : سلمة له عدة روايات في مختلف الكتب .

٣٥٦٨ - ٢٣ - كسابقه : بعض مضمون الحديث سبق في سورة الاخلاص

---

(١) الآية ٥٣ / ٧ .

(٢) في القاموس الخطم من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم انفه وفمه

(٣) دل على ان الشيطان جسم له شعر ويمكن ان يراد بالشعر شعر ذلك الرجل الساقط منه بجذب الشيطان واضافته اليه لادنى ملابسة .

٣٥٦٩ - ٢٤ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن معبد ، عن أبيه ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تملـوا من قراءة إذا زلزلت الأرض زلزالها ، فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة أبداً ولم يمت بهـا ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت وإذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول : يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيراً مـا يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة ، وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت : قد أمرني ربي أن اسمع له وأطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا أمرني اخرجت روحه ، ولا يزال ملك الموت عنـده حتى يأمره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه من ألين ما يكون من العلاج ، ثم يشيع روحه الى الجنة بسبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة .

٤٤١ « باب النوادر » ٣٧٣

٣٥٧٠ - ١ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن عبيس بن هشام ، عمن ذكره ، عن ابي جعفر عليه السلام قرأ القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك (١) واستطال به على الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن (*) ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ

٣٥٦٩ - ٢٤ - مرسل : يقرر الحديث فضل سورة اذا زلزلت الارض :

٣٥٧٠ - ١ - مرسل(*) كأنه تأكيد للفقرة الأولى اعني حفظ الحروف .

---

(١) الريح تـدر السحاب وتستدره اي تستجلبه .

به نهاره وقام به في مساجده وتجـافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل الله عز وجل من الأعداء (١) وبأولئك ينزل الله عز وجل الغيث من السماء فو الله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الأحمر .

٣٥٧١ - ٢ - عدة من اصحـابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن إبراهـيم ، عن ابيه ، جميعـاً ، عن ابن محبوب ، عن ابي حمزة ، عن ابي يحيى ، عن الأصبغ بن نباته قال : سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : نزل القرآن أثلاثاً : ثلث فينا وفي عـدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض وأحكام(٥) .

٣٥٧٢ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن الحجال ، عن علي بن عقبة ، عن داود بن فرقد ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن نزل اربعة ارباع : ربع حلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم .

٣٥٧٣ - ٤ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال :

٣٥٧١ - ٢ - مجهول(٥) : ليس بناء هذا التقسيم على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا ينافي زيادة بعض التقسيم على الثلاثة او تقصر عنه ولا دخول بعضها في بعض ولا مضمونه مضمون الحديث اللاحق .

٣٥٧٢ - ٣ - مرسل : مسبق سنده وسيأتي مضمونه في الحديث السابق .

٣٥٧٣ - ٤ - موثق مضى نحوه برقم ٣٥٦٩ وتقسيمه بنحو الاثلاث .

---

(١) أدال الله بني فلان من عدوهم اي جعل الكرة لهم عليهم .

نزل القرآن أربعة ارباع : ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام(١) .

٣٥٧٤ ـ ٥ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد عن منصور بن العباس ، عن محمد بن الحسن السري ، عن عمه علي بن السري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره إذا جاء نصر الله(٢) .

٣٥٧٤ ـ ٥ ـ مجهول : محمد بن الحسن مهمل وعلي له عدة احاديث .

---

(١) روى العياشي مضمون هذه الاخبار في تفسيره بنحو أتم من هـذا رواه باسناده عن ابي جعفر (ع) انه قال : القرآن نزل أثلاثاً : ثلث فينا وفي أحبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الآية اذا نزلت في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الآية لمـا بقي من القرآن شيء ولكن يجري أوله على آخره ما دامت السماوات والارض ولـكل قوم آية يتلونها هم منها من خير او شر . وباسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال . يا محمد إذا سمعت الله ذكر احداً من هذه الامة بخير فنحن هم وإذا سمعت الله ذكر قوماً بسوء ممن مضى فهم عدونا تصديق ذلك ما رواه الصدوق طاب ثراه في العلل عن المفضل بن عمر عن الصادق (ع) في حديث طويل . (الخبر مذكور في باب العلة التي من اجلها سمي علي بن ابي طالب امير المؤمنين ص ٦٤ ـ ٦٥ الطبع الحجري) وقد اثبت شرحاً طويلا راجع طبعة ايران مقدمة محفوظ ٦٢٨ / ٢ الطبعة الأولى.

(٢) لعل المراد انه لم ينزل بعدها سورة كامـلة فلا ينافي نزول بعض الآيات بعدها كما هو المشهور .

٣٥٧٥ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن محمد بن القاسم(١) ، عن محمد بن سليمان ، عن داود ، عن حفص بن غياث ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته ، عن قول الله عز وجل : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وإنما انزل في عشرين سنة بين أوله وآخره ؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ، ثم قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان .

٣٥٧٦ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتفأل بالقرآن (*) .

٣٥٧٥ - ٦ - مجهول : او ضعيف على الظاهر .

٣٥٧٦ - ٧ - ضعيف : (*) كان المراد النهي عن ذكر وقوع الأشياء في المستقبل وبيان الأمور الخفية من القرآن لا الا ستخارة لانه قد ورد الخبر بجوازه - كذا افيد - و لعل الاظهر عدم التفاؤل عند سماع آية او روايتها كما هو دأب العرب في التفاؤل والتطير ولا يبعد ان يكون السر فيه انه يصير سبباً لسوء عقيدتهم في القرآن ، ان لم يظهر اثره كما صنع يزيد بن الوليد والقضية مشهورة : وذلك لما تفال بالقرآن وظهرت الآية (واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد) فاشتد حنقه ووضع القرآن هدفاً واخذ يرميه بسهامه حتى فرقه ولما فرغ لم يكتف بذلك ←

---

(١) في بعض النسخ « عن ابيه و محمد بن القاسم »

٣٥٧٧ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن الوراق قال : عرضت على ابي عبد الله كتاباً فيه قرآن مختم معشر بالذهب(١) وكتب في آخره سورة بالذهب فأريته إياه فلم يعب فيه شيئاً إلا كتابة القرآن بالذهب وقال : لا يعجبني ان يكتب القرآن إلا بالسواد كما كتب أول مرة .

٣٥٧٨ - ٩ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى ، عن ياسين الضرير ، عن حريز ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول : اللهم إني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر واسماؤك الحسنى و ما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة .

٣٥٧٩ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن

٣٥٧٧ - ٨ - مجهول : الوراق له روايات في التهذيب وغيره مجهول .

٣٥٧٨ - ٩ - كسابقه : الضرير : الزيات البصري لقي ابا الحسن موسى لما كان بالبصرة روى عنه وصنف الكتاب المنسوب اليه ورواياته كثيرة .

٣٥٧٩ - ١٠ - ضعيف : محمد بن سالم بن عبد الحميد ومحمد بن الوليد الخزاز ومعاوية بن حكيم ومصدق بن صدقة قال أبو عمرو ، هؤلاء كلهم فطحية وهم من الفقهاء وبعضهم ادرك الرضا (ع) وهم كوفيون .

← فقال : تهدد ني بجبار عنيـد وها انا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب مزقني الوليد

(١) قيل : المختم ما كان علامة ختم الآيات فيه بالذهب ويمكن ان يراد به النقش الذي يكون في وسط الجلد اوفي الافتتاح والإختتام او في الحواشي للزينة.

النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال: لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

٣٥٨٠ - ١١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن سنان او عن غيره ، عمن ذكره قال : سألت أبا عبد الله عن القرآن والفرقان أهما شيئان او شيء واحد ؟ فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب و الفرقان المحكم الواجب العمل به :

٣٥٨١ - ١٢ - الحسين بن محمد ، عن علي بن محمد ، عن الوشاء ، عن جميل بن دراج ، عن محمد بن مسلم ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيئ من قبل الرواة :

٣٥٨٢ - ١٣ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن الفضيل بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن الناس يقولون : إن القرآن نزل على سبعة احرف فقال : كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد(١) .

٣٥٨٠ - ١١ - مرسل : والحديث مكرر السند واضح المعنى غني عن البيان
٣٥٨١ - ١٢ - ضعيف وسنده مكرر وكذا مضمونه في الحديث الذي بعده
٣٥٨٢ - ١٣ - حسن : وقد مر مضمونه في الحديث السابق وسنده مرايضاً

---

(١) في النهاية فيه القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف أراد بالحروف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد قرأ بسبعة وعشرة كقوله : « مالك يوم الدين » و« عبد الطاغوت » ومما يبين ذلك ←

٣٥٨٣ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جاره(*) .

وفي رواية اخرى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله : « ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلا(١) » عني بذلك غيره .

٣٥٨٤ - ١٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن جندب ، عن سفيان بن السمط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : عن تنزيل القرآن قال : اقرؤوا كما علمتم .

٣٥٨٥ - ١٦ - علي بن محمد ، عن بعض أصحابه ، عن احمد بن محمد

٣٥٨٣ - ١٤ - مجهول(*) مثل يضرب لمن يتكلم بكلام يريد غير المخاطب

٣٥٧٤ - ١٥ - ضعيف : مضى مثله في شرح الحديث رقم ٣٥٨٠ / ١٣ .

٣٥٨٥ - ١٦ - مرسل : مر نحو من مضمونه و معناه برقم ٣٥٣٤ / ٢ . وسيأتي ٣٥٩٠ / ٢٣ .

← قول ابن مسعود: اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم : هلم تعالى واقبل وفيه أقوال غير ذلك هذا احسنها انتهى. ومثله في القاموس وانت خبير بأن قوله (ع): « نزل على حرف واحد من عندالواحد» لا يلائم هذا التفسير بل انما يناسب اختلاف القراءة فلعله (ع) انما كذب ما فهموه من هذا الكلام من اختلات القراءة لا ما تفوهوا به منه كما حقق في نظائره فلا ينافي تكذيبه نقلة الحديث بهذا المعنى صحته بمعنى اختلاف اللغات او غير ذلك .

(١) الآية ٧٤ / ١٧ .

ابن ابي نصر قال : دفع الىّ ابو الحسن عليه السلام مصحفاً وقال : لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا ، فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش بأسمائهم و أسماء آبائهم قال : فبعث اليّ إبعث اليّ بالمصحف(١) .

(١) لعل المراد انه وجد تلك الأسماء مكتوبة في ذلك المصحف تفسير لقوله تعالى لم يكن الذين كفروا مأخوذة من الوحي لا انها كانت من اجزاء القرآن وعليه يحمل ما في الخبر السابق رقم ٣٥٣٤ / ٢٠ والآتي برقم ٣٥٩٠ /٢٣ ايضاً من استماع الحروف من القرآن على خلاف ما يقرأه الناس يعني استماع حروف تفسر الفاظ القرآن وتبين المراد منها علمت بالوحي وكذلك كل ما ورد من هذا القبيل عنهم (ع م) وقد مضى في كتاب الحجة نبذ منه فانه كله محمول على ما قلناه و ذلك لانه لو كان تطرق التحريف والتغيير في الفاظ القرآن لم يبق لنا اعتماداً على شيء منه اذ على هذا يحتمل كل آية منه ان تكون محرفة ومغيرة وتكون على خلاف ما انزله الله فلا يكون القرآن حجة لنا و تنتفي فائدته و فائدة الامر باتباعه والوصية به وعرض الأخبار المتعارضة عليه الى غير ذلك وأيضاً قال الله عز وجل «وإنه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» فكيف تطرق اليه التحريف والنقصان والتغيير وأيضاً قال الله عز وجل : «انا نحن نزلنا الذكر وإنا لحافظون» وقد استفاض عن النبي (ص) والأئمة (ع م) حديث عرض الخبر المروى عنهم (ع م) على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته فاذا كان القرآن للذي بأيدينا محرفاً مغيراً فما فائدة العرض مع ان خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده و الحكم بفساده او تأويله وأحسن الوجوه في التأويل ان مرادهم (ع م) بالتحريف والتغيير و الحذف انما هو من حيث المعنى دون اللفظ ومما يدل على ذلك ما يأتي في كتاب الروضة ما رواه الكليني باسناده الى الباقر (ع) انه كتب الى سعد الخير كتاباً اوصاه

٣٥٨٦ ـ ٧ ـ محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن حسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي عليه السلام : ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر(*) .

٣٥٨٧ ـ ١٨ ـ عنه ، عن الحسين بن النضر ، عن القاسم بن سليمان عن ابي مريم الأنصاري ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية « ألا الى الله تصير الأمور(١) » .

٣٥٨٨ ـ ١٩ ـ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن أبان ، عن ميمون القداح قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : اقرأ قلت : من أي شيء أقرأ ؟ قال : من السورة التاسعة قال : فجعلت التمسها فقال : اقرأ من سورة يونس قال : فقرأت « للذين احسنوا

٣٥٨٦ ـ ١٧ ـ مجهول : (*) لعل المراد تفسيره و الجمع بين ايها واستنباط الأحكام فانه لايعلمه غير المعصوم وقال الصدوق في كتابه معاني الاخبار بعد نقل هذا الخبر : سألت محمد بن الحسن (ع) عن معنى هذا الحديث فقال هو ان تجيب في تفسير آية بتفسير آية اخرى :

٣٥٨٧ ـ ١٨ ـ مجهول : بن مريم في الحديث رقم ١٢٢٨ وهو مجهول .

٣٥٨٨ ـ ١٩ ـ ضعيف(*) كون سورة يونس التاسعة مبنى من ذهب الى ان سورة البقرة اول السور او التوبة تتمة الانفال كما ذهب اليه جمع .

☜ بتقوى الله ـ الى ان قال : ـ « و كان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حرفوا حدوده فهم يروونه و لا يرعونه ـ الحديث ـ .

(١) الآية ٥٣ / ٤٢ .

الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة(١) » قال : حسبك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني لا عجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن (•) .

٣٥٨٩ - ٢٠ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد ، عن الحجال ، عمن ذكره ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته ، عن قول الله عز وجل : « بلسان عربي مبين(٢) » قال : يبين الألسن ولا تبينه الالسن (•).

٣٥٩٠ - ٢١ - احمد بن محمد بن احمد ، عن محمد بن احمد النهدي ، عن محمد بن الوليد ، عن أبان ، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد .

٣٥٩١ - ٢٢ - ابو علي الأشعري وغيره ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن إلا سورة يس ، فيقوم من الليل فينفذ ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ ؟ قال : نعم لا بأس :

٣٥٩٢ - ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن ابن ابي هاشم ، عن سالم بن سلمة قال : قرأ رجل على ابي عبد الله عليه

٣٥٨٩ - ٢٠ - ضعيف : (•) لا يحتاج الى الإستشهاد باشعار العرب وكلامهم بل العكس .

٣٥٩٠ - ٢١ - مجهول : النهدي مر برقم ٨٤٨ وابن جذاعة برقم ١٧/٣٣٣٢

٣٥٩١ - ٢٢ - موثق : والحديث مضى مراراً وهو غني عن الشرح :

٣٥٩٢ - ٢٣ - ضعيف : وقد مر سنده ومضمونه انظر رقم ٣٥٣٤ / ٢ و رقم ٣٥٨٣ / ١٦ .

---

(١) الآية ٢٦ / ١٠ (٢) ١٩٥ / ٢٦ :

السلام وأنا استمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال : اخرجـه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم : هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا : هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لاحاجة لنا فيه، فقال اما والله ماترونه بعد يومكم هذا ابداً ، إنما كان عليٌ ان اخبركم حين جمعته لتقرؤوه .

٣٥٩٣ - ٢٤ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن سعيد ابن عبد الله الأعرج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأ ثم ينساه اعليه فيه حرج ؟ فقال : لا :

٣٥٩٤ - ٢٥ - علي ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم ابن سليمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي عليه السلام : ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر :

٣٥٦٥ - ٢٦ - عدة من اصحـابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل عن سدير ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر و أطاب ولم يكتب بها من الغافلين واني لأركع بها بعد عشاء

٣٥٩٣ - ٢٤ - حسن : الأعرج مهمل مر ٣٥٠٤ / باب من حفظ القرآن.

٣٥٩٤ - ٢٥ - مجهول والحديث مكرر السند والمتن والشرح انظر ٣٥٨٤/١٧

٣٥٩٥ - ٢٦ - حسن والحديث يتكفل فضل سورة الملك وثوابها واثرها .

الآخرة وأنا جالس وإن والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه و ليلته ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره نا كر و نكـير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما : ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم عليّ فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة وإذا اتياه من قبل جوفه قال لهما : ليس لكما إليّ ما قبلي سبيل ، قد كان هذا العبد او عاني سورة الملك وإذا اتياه من قبل لسانه قال لهما : ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك .

٣٥٩٦ - ٢٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا : كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام: إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال ، فقال ربيعة : ضال ؟ فقال : نعم ضال ، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : أما نحن فنقرأ على قرائة أبي(١).

٣٥٩٧ - ٢٨ - علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم(٢) ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية(*) .

تم كتاب فضل القرآن بمنه وجوده (ويتلوه كتاب العشرة)

٣٥٩٦ - ٢٧ - مجهول : ربيعة بن ابي عبد الرحمن من فقهاء اهل السنة .

٣٥٩٧ - ٢٨ - موثق(*) قد اشتهر بين الناس ان القرآن ستة آلاف وستمائة وستون آية وروى الطبرسي في المجمع عن النبي (ص) ان القرآن تسعة آلاف ومائتين وثلاثة وستون آية ولعل الاختلاف من قبل تحديد الآيات .

---

(١) يدل على ان قراءة ابي بن كعب اصح القراءات عندهم (ع م) .

(٢) في بعض النسخ (هارون بن مسلم) مكان هشام .

بسم الله الرحمن الرحيم

الشافى

فى شرح اصول الكافى

كتاب العشرة

٤٤٢ « باب : ما يجب من المعاشرة » ٣٧٣

٣٥٩٨ ـ ١ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حديد ، عن مرازم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز ، انه لابد لكم من الناس (١) ان احداً لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بدّ لبعضهم من بعض :

٣٥٩٨ ـ ١ ـ ضعيف : هذا الكتاب وهو آخر كتاب الاصول من كتاب الكافي وبه ختامه ثم يشرع بعد ذلك بالفروع وهذا الكتاب بما انطوى عليه من احاديث موجزها ومطولها . توجه المسلم الى الفضائل التي يتم بها دينه وتصلح بها دنياه وآخره جميعاً وتعالج ما ينتاب المجتمع في كل العصور من انحراف او هبوط ولم يكتف الاسلام بما ساق من الأيات في شؤون المسلم فاستطرد الى ايراد الشواهد الاخرى التي تعالج خلق المسلم كما وقفت عليها في هذا الكتاب وغيره من اقوال الأئمة (ع) التي عالجت جميع شؤون حياة المسلم وفيما يخص جانب التربية منها كما في صدده هـذا الكتاب وهو توجيه الهي يطالب المسلم بالتزامه ويعتبر مقصراً في حق الله حين يعرض عنها :

---

(١) اي من مخالطتهم ومعاشرتهم ومعاملتهم :

٣٥٩٩ - ٢ - محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وأبو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن وهب قال : قلت قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين خلطائنا من الناس ؟ قال : فقال : تؤدون الأمانـة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم .

٣٦٠٠ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد ، جميعاً عن القاسم بن محمد ، عن حبيب الخثعمي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ماتحبون لأنفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره .

٣٦٠١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال : قلت له : كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على أمرنا ؟ قال : تنظرون الى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم .

٣٦٠٢ - ٥ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد

٣٥٩٩ - ٢ - صحيح : سنده مكرر ومضمونه مما سبق وسيأتي

٣٦٠٠ - ٣ - ضعيف : الخثعمي لم يرو قبلها في هذا الكتاب .

٣٦٠١ - ٤ - ضعيف : مر سنداً ومضموناً مختصراً وسيأتي مطولا في الحديث اللاحق .

٣٦٠٢ - ٥ - مرسل : والحديث مطول وقد مر سنداً وبعض منه ومضمونه

ابن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي اسامة زيد الشحام قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ، ادوا الامانة الى من أئتمنكم عليها براً او فاجراً ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيط والمخيط (١) صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل : هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل عليّ منه السرور وقيل : هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل عليّ بلاؤه وعاره وقيل : هذا ادب جعفر ، فوالله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام فيكون زينها ، آداهم للامانة وأقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث ، اليه وصاياهم وودائعهم ، تسأل العشيرة عنه فتقول : من مثل فلان انه لآدانا للأمانة واصدقنا للحديث .

٤٤٣ « باب : حسن المعاشرة » ٣٧٤

٣٦٠٣ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن حريز عن محمد بن مسلم قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا (*) عليهم فافعل :

٣٦٠٣ - ١ - ضعيف (*) اسم تكون وعليهم خبره وجعلها لليد وعليهم خبره بعيد وهو كناية عن الاحسان واهمال النفع الديني اليهم بعدد الامكان .

---

(١) الخيط : السلك والمخيط : الابرة :

٣٦٠٤ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن محمد بن حفص ، عن ابي الربيع الشامي قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم أجد موضعاً اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلام وكان متكئاً ثم قال : يا شيعة آل محمد إعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه ، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله (١) .

٣٦٠٥ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله علية السلام في قول الله عز وجل : « إنا نراك من المحسنين (٢) قال : كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف .

٣٦٠٦ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد . عن محمد بن سنان

٣٦٠٤ - ٢ - مجهول : ابن حفص هو : ابن العمركي كان وكيل الناحية للشامي له عدة احاديث في غير هذا الكتاب وهو مجهول .

٣٦٠٥ - ٣ - كسابقه : والحديث سنده مكرر ومعناه غني عن الشرح .

٣٦٠٦ - ٤ - ضعيف (٥) للبخيل طبيعة ضيقة ولو ملك خزائن الدنيا لما طوعت له نفسه ان ينفق منها « قـل : لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذاً لأمسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا » (٣) ولذلك حذرنا الحديث من البخل لان الشعور بالبخل من النزعات الخسيئة التي يجب ان تخاصم بعنف وان ـــ

---

(١) المخالقة : المعاشرة بالاخلاق الحسنة وخالقه اي عاشره بخلق حسن والمالحة : المؤاكلة والرضاع . (٢) ي ٣٦ - ٧٨ س ١٢ . (٢) سورة الاسراء

عن علاء بن الفضيل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابو جعفر عليه السلام يقول : عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل (*) كونوا عباد الله المخلصين :

٣٦٠٧ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة ، عن بعض من رواه ، عن احدهما عليهما السلام قال : الانقباض من الناس مكسبة للعداوة :

باب

٤٤٤ « من يجب مصادقته ومصاحبته » ٣٧٥

٣٦٠٨ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن حسين بن

ـــ تقاوم دسائسها بيقظة ونشاط ولا يحضى بالفوز بخير الدنيا والآخرة إلا من نجح في قمع دوافع البخل في نفسه حتى يعودها على الكرم والسخاء والى ذلك اشارة الآية « فاتقوا الله وانفقـــوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فاؤلئك هم المفلحون » : سورة التغابن

٣٦٠٧ - ٥ - مرفوع : سبق مضمونه وشرحه ومعناه في الحديث السابق :

٣٦٠٨ - ١ - ضعيف : لقد كان احاديث هذا الباب في صدد الصحبة والصداقة. وبذلك ارشدتنا الى طريق من طرق الكمال ولون من الوان حسن المعاشرة :

وحيث ان الانسان لايستطيع ان يعيش بدون الاتصال بالغير لان الانسان الاجتماعي بالطبع فهو بحاجة ان يتصل بغيره ليبلغ انشودته بالحياة وهي مرتبة الرقي : والحق انه ليس هناك دعامة يستند عليها في حياته ولا يوجد لها نظير في سموها لصحبته الاخيار . لذلك الشارع الحكيم ووصف الصاحب بصفات واوجب ان يتجلى بها فاذا اختار الانسان مثل ذلك فقد حصل على السعادة التي يتطلبها لنا الشارع ولعل خير ما قيل فى ذلك :

صاحب اخا ثقة تحضى بصحبته   فالطبع مكتسب من كل مصحوب

الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم يحمد كرمه (١) ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل إفرار من اللئيم الاحمق .

٣٦٠٩ - ٢ - عنه ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن محمد بن الصلت ، عن أبان ، عن ابي العديس قال : قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعاً فتعلمون .

٣٦١٠ - ٣ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي ، عن ابي داود ، عن ثابت بن ابي صخرة ، عن ابي الزعلي قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت إلا مثل له اصحابه (٢) الى الله إن كانوا خياراً فخياراً وان كانوا شراراً فشراراً ، وليس احد

٣٦٠٩ - ٢ - مجهول : محمد بن مرة سبق ٢٣٠٥ / ٢٢ باب المؤمن وعلاماته وهو ابن مالك القرشي وفي التهذيب في البينات فى موثقه عن الرضا (ع) .
ولقد صار هذا الحديث مثلا بين عامة الناس .

٣٦١٠ - ٣ - مجهول او ضعيف : موسى مهمل : المسعودي : قيل اسم لعلي ابن الحسين بن علي . ويطلق على القاسم بن معين : له كتاب . ابو داود وثابت وابو الزعلى اهملوا ولم يسجل لهم ترجمة .

---

(١) في بعض النسخ (وان لم تجد كرمه) .

(٢) في بعض النسخ (الا مثلت له اصحابه) وفي الوافي (في الله) .

يموت إلا تمثلت له عند موته .

٣٦١١ - ٤ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض الحلبيين ، عن عبد الله بن مسكان ، عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : عليك بالتلاد (١) واياك وكل محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمـة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك .

٣٦١٢ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : احب اخواني إلي من اهدى إلي عيوبي .

٣٦١٣ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن الحسن ، عن عبيد الله الدهقان ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي عبد الله الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تكون الصداقة إلا بحدودها من كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فأنسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فأولها ان تكون سريرته

٣٦١١ - ٤ - مرسل : والظاهر ان المراد بالثلاثة الشيوخ وبالمحدث الشاب

٣٦١٢ - ٥ - مرفوع : والحديث مختصر اللفظ طويل المعنى .

٣٦١٣ - ٦ - ضعيف : لقد كان لهذا الحديث روعة بتحديده الصداقة ولا غروة فعقد الصداقة كبير القيمة جليل الاثر حتى انه ليكون مظنة للنجدة في الازمات الطاحنة والدعامة التي يستند عليها عند الوثبة والمغيث له عند النكبة وخير ما قيل في ذلك :

ان اخاك الحق من يسعى معك　　ومن يضـر نفسـه لينفعك
ومن اذاريب الزمان صدعك　　بـدد شمـل نفسه لينفعك

---

(١) من المال القديم الاصلي الذي ولد عندك نقيض الطارف .

وعلانيته لك واحدة والثاني ان ترى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب

٤٤٥ « من تكره مجالسته ومرافقته » ٣٧٦

٣٦١٤ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن سالم الكندي ، عمن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال : ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلاثة : الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فأما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى اصرف السوء عنك واو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ، ينقل حديثك

٣٦١٤ - ١ - ضعيف : الكندي سبق ٢٨٣٢ / ٦ باب مجالسة اهل المعاصي ص ٤٩٥ / ٦ والظاهر انه ليس له غير هذين الحديثين . للصداقات اثر عميق في توجيه النفس والعقل ولها نتائج هامة وقد عنى الاسلام بهذه الصلاة التي تربط بالاشخاص يؤثرون فيك ويتأثرون بك ويقتربون من حياتك اقترابا خطيراً لأمد طويل . ان هذه الصلات ان بدأت وتمت نبيلة خالصة تقبلها الله وباركها وان كانت رخيصة مهينة ردها في وجوه اصحابها والى ذلك اشارة الآية « الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين » (١) .

---

(١) الزخرف .

وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطرها باخرى مثلها (١) حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور (٢) فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم :

٣٦١٥ - ٢ - وفي رواية عبد الأعلى ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه :

٣٦١٦ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن يوسف ، عن ميسر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب .

٣٦١٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام : إن صاحب الشر يعدي (٣) وقرين السوء يردي فانظر من تقارن .

٣٦١٨ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين ،

٣٦١٥ - ٢ - مجهول سنده مكرر وهو بعض من الحديث السابق

٣٦١٦ - ٣ - ضعيف : محمد وميسر النخعي سبقا مرارا

٣٦١٧ - ٤ - كسابقه : والحديث مختصر وقـد مر مضمونه مختصراً مطولا وسيأتي :

٣٦١٨ - ٥ - عمار هو ابو اليقضان الساباطي سبق مراراً :

---

(١) في بعض النسخ (مطها باخرى) . (٢) جمع السخيمة وهي الحقد

(٣) أي يظلم صاحبه . وردى كرضى : هلك :

عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام يا عمار إن كنت تحب أن تستتب (١) لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة ، فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فالك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك أخلفوك :

٣٦١٩ - ٦ - قال : وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حبّ الأبرار للابرار ثواب للابرار وحبّ الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار :

٣٦٢٠ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه ، جميعاً عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن بعض اصحابنا ، عن محمد بن مسلم وأبي حمزة ، عن ابي عبد الله ، عن ابيه عليهما السلام قال : قال لي ابي علي بن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق ، فقلت : يا أبة من هم عرفنيهم ؟ قال : إياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله أحوج ما تكون اليه وإياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : « فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم ، اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (٢) »

٣٦١٩ - ٦ - مرسل : وهو غني عن الشرح والبيان :

٣٦٢٠ - ٧ - مرسل : مضى سنده وسيأتي مضمونه وشرحه مطولا .

(١) استتب أي تهيأ واستقام وفي بعض النسخ (تستتم) : (٢) ي ٢٣ س ٤٧ :

وقال عز وجل : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار (١) » وقال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون (٢) » .

٣٦٢١ - ٨ - عدة من اصحابنا ، احمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم قال : سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة مجالستهم تميت القلوب : الجلوس مع الانذال (٣) والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء .

٣٦٢٢ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عمن ذكره ، رفعه (٥) قال : قال لقمان عليه السلام لابنه : يا بني لا تقترب فتكون ابعد لك ولا تبعد فتهان (٤) كل دابة تحب

٣٦٢١ - ٨ - المحاربي اسمه ذريح له كتاب ثقة وله اصل وقد مضى مراراً انظر ١٢٧٧ / ٥ ص ٢٦٨ / ٥ باب تفرج كرب المؤمن .

٣٦٢٢ - ٩ - (٥) كذا مضمراً وسنده مكـرراً . يضرب الحديث بهذه الامثلة ويصف بهذه المقارنة صـفات الاخلاء لتختار القرين الصالح وذلك ليقودنا دائما نحو الخـير ويجنبنا مواطن الضلال والحـديث قد استوفى جميع للصفات المقومة لعلاقة بعضنا ببعض باداب عالية وعادات حسنة نسير عليها .

---

(١) ي ٢٥ س ١٣ . (٢) ي ٢٧ س ٢ (٣) النذل والنذيل : الخسيس من الناس . والجمع أنذال . (٤) « لا تقترب » يعني من الناس بكثرة المخالطة والمعاشرة فيسأموك ويملوك فتكون أبعد من قلوبهم ولا تبعد كل البعد فلم يبالوا بك فتصير مهيناً مخذولا والبز بالزاي : المتاع .

مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزّك إلا عند باغية (١) كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة ، من يقترب من الزّفت (٢) يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه ، من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم .

٣٦٢٣ - ١٠ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن أبي نجران ، عن عمر بن يزيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم ، قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : المرء على دين خليله وقرينه .

٣٦٢٤ - ١١ - ابو علي الاشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن

٣٦٢٣ - ١٠ - عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل له كتاب روي عن الصادق برقم ٢١٢٩ / ٣ باب مجالسة اهل المعاصي ص ٤٩٤ / ٦ ، ان اثر الصديق في صديقه عميق ومن ثم كان لزاماً على المرء ان ينتقي اخوانه وان يبلو حقائقهم حتى يطمئن الى معدنها والى ذلك اشار رسول الله بقوله : المرء على دين خليله : وقول بعضهم :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتـــدي

فالاخلاء النبلاء يعينونه على اداء الواجب وحفظ الحقوق ويحجزونه عن السوء واقتراف الحرام فهم قرناء للخير الذي يجب ان يتمسك بهم ويحرص على مودتهم وإلا فمن قرناء السوء فليحذر ومن الانخداع بهم وعما يزينون له طرق الغواية ويسترسلون معه في اسباب اللغو واللهو .

٣٦٢٤ - ١١ - الهاشمي له عدة روايات في مختلف الكتب والابواب سبق

---

(١) الباغي : الطالب . (٢) في بعض النسخ (يقـرب من الزفت)

الحجال ، عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن هارون بن مسلم ، عن عبيد ابن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم ومصادقة الاحمق فإنك أسرّ ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون الى مساءتك .

باب

٤٤٦ (التحبب الى الناس والتودد اليهم) ٣٧٧

٣٦٢٥ - ١ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم عن ابيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : إن اعرابياً من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له : اوصني ، فكان مما اوصاه : تحبب الى الناس يحبوك .

٣٦٢٦ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : مجاملة (١) الناس ثلث العقل .

٣٦٢٧ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث يصفين ودّ المرء لأخيه المسلم : يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له في المجلس إذا جلس اليه ويدعوه بأحب الاسماء اليه .

٣٦٢٨ - ٤ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٣٦٢٥ - ١ - صحيح : وهو مكرر السند والمضمون .

٣٦٢٦ - ٢ - موثق : وهو مكرر السند ومضمونه سيأتي .

٣٦٢٧ - ٣ - ضعيف : معناه ومضمونه سبق وسيأتي وكذا سنده .

٣٦٢٨ - ٤ - كسابقه : مكرر سنده من السابق واللفظ من اللاحق

---

(١) اي المعاملة بالجميل .

التودد الى الناس نصف العقل .

٣٦٢٩ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن حسان ، عن موسى بن بكر ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : التودد الى الناس نصف العقل .

٣٦٣٠ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كفّ يده عن الناس فانما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدياً كثيرة .

٣٦٣١ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن بعض اصحابه ، عن صالح بن عقبة ، عن سليمان بن زياد التميمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام : القريب من قرّبته المودة وإن بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وإن قرب نسبه ، لا شيء أقرب الى شيء من يد الى جسد وإن اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم (١) .

٣٦٢٩ - ٥ - كالسابق : وهو مكرر السند والمتن في الحديث السابق

٣٦٣٠ - ٦ - ضعيف : حذيفة الخزاعي ثقة انظر ٢٧١٨ / ٢ ص ٤٥٦ / ٦

٣٦٣١ - ٧ - مرسل : صالح روى كثيراً في هذا الكتاب وغيره وهو كذاب غال . سليمان ذكره البرقي في رجال الصادق (ع) : وليس له غير هذا الحديث.

---

(١) في النهاية الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسمّي غلولا لان الايدي فيها مغلولة مجعول فيها غل وقال : حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث : انه أتي بسارق فقال : اقطعوه ثم احسموه أي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم منها . ولعل المراد ←

باب

٤٤٧ « أخبار الرجل أخاه بحبه » ٣٧٨

٣٦٣٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن عمر ، عن أبيه (١) ، عن نصر بن قابوس قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام إذا احببت احداً من إخوانك فأعلمه ذلك فان إبراهيم عليه السلام قال : « رب ارني كيف تحيي الموتى قال : أولم تؤمن؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي (٢) » .

٣٦٣٣ - ٢ - احمد بن محمد بن خالد ، ومحمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، جميعاً ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن

٣٦٣٢ - ١ - مجهول : نصر سبق : ٢١٩٧ / ٢٠ اطعام المؤمن ص ١٥/٢٧٤

٣٦٣٣ - ٢ - صحيح : ينبغي ان يتعارف الأصدقاء حتى يكون تواصلهم عن بينة وان يذكر احدهم للآخر ما يكنه له من اعزاز وحب فان له تأثير كبير في تأسيس الصداقات وتوثيق الأواخر وقد قيل « رب اخ لك لم تلده امك » .

← بالتشبيه مجرد التنبيه على انه لا اعتماد على قرب القريب فانه قد يبعد أو من حيث أن السارق عدوه ، خائنة لصاحبها فمع غاية القرب تقطع ويحسم موضعها لئلا يعود او يحفظ الدم لمودته بالحسم او المعنى ان الانسان عدو يده فيصير سبباً لقطعه . والله يعلم وقال الفيض رحمه الله يعني ان القرب الجسماني لا وثوق به ولا بقاء له وانما الباقي النافع القرب الروحاني ألا ترى الى قرب اليد الصوري من الجسد كيف يتبدل بالبعد الصوري الذي لا يرجى عوده الى القرب لا كتواء محلها المانع لها من المعاودة وذلك بسبب خيانتها التي هي البعد المعنوي وفي بعض النسخ (تفل) من الفلول .

(١) في بعض النسخ (عن محمد بن عمر بن اذينة) . (٢) الآية ٢٢٠ /٢ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما .

٤٤٨ « باب التسليم » ٣٧٩

٣٦٣٤ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السلام تطوع والرد فريضة .

٣٦٣٥ - ٢ - وبهذا الإسناد قال : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه . وقال : إبدؤوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه .

٣٦٣٦ - ٣ - وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أولى الناس بالناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام .

٣٦٣٧ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن ابي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان سلمان رحمه الله يقول : افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين .

٣٦٣٤ - ١ - ضعيف : من الآداب العالية - والسمات الرفيعة والعادات الحسنة التي يسيرون عليها اهل التمدن الاسلامي - آداب التحية والسلام فان لها اثر كبير في علاقة بعضهم ببعض وهي تنم عن كمال في الذوق وسمو في الشعور ولذلك سنها الإسلام لهم فتراهم يحرصون عليها ولا يتسامحون عنها .

٣٦٣٥ - ٢ - كسابقه : سنده مكرر من الحديث السابق وكذا مضمونه .

٣٦٣٦ - ٣ - موثق : مر سنده ومضمونه مكررا مما سبق .

٣٦٣٧ - ٤ - كسابقه : سبق سنده وبعض منه سيأتي في الحديث اللاحق .

٣٦٣٨ - ٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون ، عن محمد بن قيس ، عن ابي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل يحب إفشاء السلام .

٣٦٣٩ - ٦ - عنه ، عن ابن فضال ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل قال : البخيل من يبخل بالسلام .

٣٦٤٠ - ٧ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول : سلمت فلم يردوا عليّ واعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا ردّ احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم : سلمت فلم يردوا عليّ ، ثم قال : كان علي عليه السلام : يقول : لا تغضبوا ولا تُغضبوا افشوا السلام وافشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا (عليه السلام) عليهم قول الله عز وجل : « السلام المؤمن المهيمن »(١) .

٣٦٣٨ - ٥ - ضعيف : محمد بن قيس البجلي مات سنه ١٥١ هـ له كتاب يساوي كتاب محمد بن قيس الاسدي ثقه عين روى عن الصادق وابيه (ع م) .

٣٦٣٩ - ٦ - صحيح : وهو مكرر سنداً واضح المعنى .

٣٦٤٠ - ٧ - مجهول : ينطوي الحديث على كثير من آداب السلام والتحية ويلفت النظر الى كثير من آداب الزيارة ومناسباتها التي ينبغي للمسلم ان لاتفوته ويكون على علم منها .

---

(١) الآية ٢٣ / ٥٩ . والمهيمن : اي القائم على خلقه بأعمارهم وآجالهم وارزاقهم .

٣٦٤١ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله :

٣٦٤٢ - ٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان ، عن الحسن بن المنذر قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من قال : السلام عليكم فهي عشر حسنات و من قال : (ا) سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال : (ا) سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة .

٣٦٤٣ - ١٠ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن منصور بن حازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وإن كان واحداً : عند العطاس يقال : يرحمكم الله وإن لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول : السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول : عافاكم الله وإن كان واحداً فان معه غيره :

٣٦٤٤ - ١١ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، رفعه قال :

٣٦٤١ - ٨ - كسابقه وقد مر متنه انظر ٣٦٣٣ / ٣ وسنده ايضاً .

٣٦٤٢ - ٩ - مرفوع : والحديث يقرر ما تفضل به الخالق على عبده جزاء ما ابداه من الاخلاق الفاضلة وهي تعاليم الاسلام .

٣٦٤٣ - ١٠ - موثق : يقرر الحديث تعاليم الاسلام وذلك لبث روح الايمان الحي في مجتمعاتنا حتى انه ليحيا المسلم بأخيه ويحيا به ويصير الدين الخالص اساس اخوة وثيقة العرا ، تؤاف بين اتباعه في مشارق الارض و مغاربها وتجعل منهم - على اختلاف الأمكنة والازمنة - وحدة راسخة الدعامة .

٣٦٤٤ - ١١ - صحيح أسبب نهيه: لانهم في شغل من الخاطر وهم من البال .

كان ابو عبد الله عليه السلام يقول : ثلاثة لا يسلمون : الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام :

٣٦٤٥ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من التواضع ان تسلم على من لقيت .

٣٦٤٦ - ١٣ - احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل ، عن ابي عبيدة الحذاء ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا : عليك السلام ورحمة الله و بركاته ومغفرته ورضوانه ، فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام : لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا ابراهيم عليه السلام إنما قالوا : رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت .

٣٦٤٧ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إن من تمام التحية للمقيم المصافحه وتمام التسليم على المسافر المعانقة :

٣٦٤٨ - ١٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام: يكره للرجل ان يقول : حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام :

٣٦٤٥ - ١٢ - صحيح : سنده مكرر وهو غني عن الشرح .

٣٦٤٦ - ١٣ - ضعيف : جميل بن صالح او ابن دراج يحتملها .

٣٦٤٧ - ١٤ - ما ينبغي للمسلم ان يقوم به في الحالتين .

٣٦٤٨ - ١٥ - والحديث مكرر السند والصحح المعنى :

باب

٤٤٩ (من يجب ان يبدأ بالسلام) ٣٨٠

٣٦٤٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير :

٣٦٥٠ - ٢ - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر ابن بشير ، عن عنبسة بن مصعب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدؤون اصحاب البغال .

٣٦٥١ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد اذا لقيت جماعة جماعة سلمّ الأقل على الأكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة .

٣٦٥٢ - ٤ - سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد .

٣٦٤٦ - ١ - مجهول : من تعاليم الاسلام وآدابه ما قرره الحديث .

٣٦٥٠ - ٢ - ضعيف : عنبسة مضى انظر ١٠٢٥ / ١٥ ص ٢١٧ / ٥ .

٣٦٥١ - ٣ - ضعيف مر نحو منه برقم ٣٦٤٦ / ١٣ وسيأتي .

٣٦٥٢ - ٤ - كسابقه : والحديث مختصر وهو بعض من الحديث السابق.

٣٦٥٣ - ٥ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل الأخير اذا دخل ان يسلم عليهم :

٤٥٠ باب ٣٨١

(اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا ردو واحد من الجماعة اجزأ عنهم)

٣٦٥٤ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم وإذا سلم على على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد منهم :

٣٦٥٥ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : إذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم :

٣٦٥٦ - ٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم وإذا رد واحد اجزأ عنهم :

باب

٤٥١ (التسليم على النساء) ٣٨٢

٣٦٥٧ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

٣٦٥٣ - ٥ - ضعيف : وقد مر مضمونه وسنده .

٣٦٥٤ - ١ - كسابقه : وهو مكرر سنداً ومتناً من الحديث الذي سيأتي .

٣٦٥٥ - ٢ - صحيح : وكرر متنه مما سبق وسيأتي باختلاف يسير .

٥٦٥٦ - ٣ - موثق : قد سبق مكرراً متنه فيما سبق . وسنده ايضاً .

٣٦٥٧ - ١ - حسن(٥) لعل هذا كان منه (ع) للتعليم .

ربعي بن عبد الله ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويردون عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول: أتخوّف ان تعجبني صوتها فيدخل عليّ أكثر مما أطلب من الأجر :

باب

٤٥٢ (التسليم على اهل الملل) ٣٨٣

٣٦٥٨ - ١ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابن اذينة ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة عنده فقال : السام عليكم (*) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم ، ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت : السام عليكم والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا إخوة القردة والخنازير ، فقال لهـا رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عائشة إن الفحش لو كان ممثلا لـكان مثال سوء ، ان الرفق لم يوضع على شيء قط إلا زانه ولم يرفع عنه قط إلا شانه ، قالت : يا رسول الله أما سمعت الى قولهم : السام عليكم ؟ فقال : بلى أما سمعت ما رددت عليهم ؟ قلت : عليكم ، فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا : سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا : عليك :

٣٦٥٩ - ٢ - محمد بن يحيى ، احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير

٣٦٥٨ - ١ - حسن(*) السام : الموت . الازانة من الزينة ، او الشيء للعيب

٣٦٥٩ - ٢ - موثق : ابراهيم التميمي بصري سكن الكوفة ثقة وكان بتريا

المؤمنين عليه السلام : لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا : وعليكم(١) .

٣٦٦٠ - ٣ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت ابا عبـد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم ؟ فقال : يقول : عليكم .

٣٦٦١ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بريد بن معاوية ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل : عليك .

٣٦٦٢ - ٥ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : أقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا : إن ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن إلهه ، قال : فبعث أبو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم يرفي البيت إلا مشركاً(*) فقال : السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب

٣٦٦٠ - ٣ - موثق : مر سنداً ومتناً وسيأتي :

٣٦٦١ - ٤ - كسابقه : وسنده مكرر وكذا متنه من السابق بلفظ عليكم .

٣٦٦٢ - ٥ - ضعيف(*) : اما بحسب الظاهر لان ابا طالب كان يخفي اسلامه كمؤمن آل فرعون وبذلك استطاع ان يدافع عن النبي ويحميه او كان تقيتاً :

(١) في جميع النسخ باثبات الواو يعنى علينا السلام وعليكم ما تستحقون:

بما جاؤوا له فقال : أو هل لهم في كلمة خيراً لهم من هذا يسودون بها العرب(١) ويطأون اعناقهم ؟ فقال : ابو جهل نعم وما هذه الكلمة ؟ فقال : تقولون : لا إله إلا الله ، قال : فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هراباً وهم يقولون : ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هـذا إلا اختلاق فأنزل الله تعالى في قولهم : « ص والقرآن ذي الذكر - الى قوله - إلا اختلاق(٢) » .

٣٦٦٣ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام(*) :

٣٦٦٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام :ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان أسلم عليه وأدعـو له ؟ قال : نعم لا ينفعه دعاؤك .

٣٦٦٥ - ٨ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أرأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني (ان) اسلم عليه وأدعو له ؟ قال : نعم إنه لا ينفعه دعاؤك .

٣٦٦٣ - ٦ - مجهول(*) : اي علينا او على من يستحقه :

٣٦٦٤ - ٧ - حسن : وهو مكرر السند والمتن من الحديث اللاحق :

٣٦٦٥ - ٨ - صحيح : مر متناً وسنداً وفيه اختلاف برجاله .

---

(١) السود بالضم والسودد : والسؤدد كقنفذ : السيادة . والسائد : السيد

(٢) الآية ٧ / ٣٨ .

٣٦٦٦ ـ ٩ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن عرفة ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : كيف ادعو لليهودي والنصراني قال : تقول له : بارك الله لك في دنياك .

٣٦٦٧ ـ ١٠ ـ حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن وهيب بن حفص ، عن ابي بصير ، عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال : من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك.

٣٦٦٨ ـ ١١ ـ ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن علي بن معمر ، عن خالد القلانسي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ألقى الذمي فيصافحني قال : امسحها بالتراب وبالحائط قلت : فالناصب ؟ قال : اغسلها .

٣٦٦٩ ـ ١٢ ـ ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسياً قال : يغسل يده ولا يتوضأ .

باب
٤٥٣ « مكاتبة اهل الذمة » ٣٨٤

٣٦٧٠ ـ ١ ـ احمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن الحسن بن علي ،

٣٦٦٦ ـ ٩ ـ مجهول : بن عرفه مر ٢٣١٨ / ٣٥ : باب المؤمن وعلاماته .

٣٦٦٧ ـ ١٠ ـ موثق : مكرر سنداً ومضموناً ومعناه مما سيأتي .

٣٦٧٨ ـ ١١ ـ مجهول : سيأتي نحو منه ومر مضمونه في الحديث السابق .

٣٦٦٩ ـ ١٢ ـ صحيح : مكرر اللفظ والمعنى والسند انظر ما سبق .

٣٦٧٠ ـ ١ ـ موثق : والحديث مطول وسيأتي نحو منه مختصراً .

عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب ابن سالم ، عن ابي بصير قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا اودهقاناً من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج (١) و يسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته ؟ قال : اما ان تبدأ به فلا و لكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه و آله قد كان يكتب الى كسرى وقيصر :

٣٦٧١ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبـد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه ؟ فقال : لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة :

٤٥٤ (باب الاغضاء (٢)) ٣٨٥

٣٦٧٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن عبد الله بن

٣٦٧١ - ٢ - مجهول : مر سنده ونحو منه مطولا في الحديث السابق :

٣٦٧٢ - ١ - مرسل : يستشهد الامام (ع) بهذا البيت وتمامه .

ولست بمستبق اخاً لا تلمه		على شعث اي الرجال المهذب

ان للطبايع الاصيلة في النفس دخلا كبيراً في انصبة الناس من الحدة والهدوء إلا هناك ارتباطاً مؤكداً بين ثقة المرء بنفسة وبين اناته مع الآخرين وتجاوزهم عن خطئهم والاغضاء عن سيئات اعمالهم فالرجل العظيم كلما حلق في آفاق الكمال اتسع صدره وامتد اجله وعذر الناس من انفسهم والتمس المبررات لاغلاطهم ورضي منهم بالقليل والا اذا اراد الاخوة الكاملة من الناس فقد وضع ذلك موقع الحال .

(١) العلج : الرجل من كفار العجم : (٢) الاغضاء على الشيء : الاغماض:

محمد الحجال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه (١) وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام : واني لك بأخيك كله - وأي الرجال المهذب - .

٣٦٧٣ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، ومحمد بن سنان ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير قال: قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق :

٤٥٥ (باب نادر) ٣٨٦

٣٦٧٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن سنان ، عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انظر قلبك فاذا أنكر صاحبك فإنَّ أحدكما قد أحدث(٢) :

٣٦٧٥ - ٢ - عدة من أصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٦٧٣ - ٢ - موثق او ضعيف : مر مضمونه في الحديث السابق .

٣٦٧٤ - ١ - ضعيف : لا شك ان التجالس المزاج والتفكير له مدخلا كبيراً في تأسيس الصداقات فقد يلتقي المرء بمن يحس سرعة التجاوب معه والانجذاب اليه وكأنما سبقت المعرفة به من سنين وهذا مصداق الحديث « الارواح جنود مجندة ما تعارت منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » .

٣٦٧٥ - ٢ - ضعيف : الحسن له عدة روايات ومحمد مهمل .

---

(١) في المصباح وقع فلان في فلان وقوعاً ووقيعة سبه وثلبه .

(٢) لعل المراد اعلم ان صاحبك ايضاً ابغضك و سبب البغض اما شيء من قبلك او توهم فاسد من قبله .

إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن يوسف ، عن زكريا بن محمد ، عن صالح بن الحكم قال : سمعت رجلا يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال : الرجل يقول : اودك فكيف اعلم انه يودني ؟ فقال : إمتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك .

٣٦٧٦ - ٣ - ابو بكر الحبال ، عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال : سمعت أبي يقول : حدثنا مسعدة بن اليسع قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : اني والله لا حبك فأطرق ثم رفع رأسه فقال . صدقت يا أبا بشر(١) ، سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك .

٣٦٧٧ - ٤ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : لا تنسني من الدعاء ، قال : (أ) و تعلم اني أنساك ؟ قال : فتفكرت في نفسي وقلت : هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته ، قلت « لا ، لا تنساني قال : وكيف علمت ذلك ؟ قلت : إني من شيعتك وإنك لتدعو لهم ، فقال : هل علمت بشيء غير هـذا ؟ قال : قلت : لا ، قال : إذا أردت ان تعلم مالك عندي فانظر (الى) مالي عندك(٢) .

٣٦٧٨ - ٥ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ،

٣٦٧٦ - ٣ - مجهول : ابو بكر ومحمد كلاهما اهملا من كتب الرجال .

٣٦٧٧ - ٤ - ضعيف : مر نحو منه مختصراً وسنده مضى وسيأتي .

٣٦٧٨ - ٥ - مجهول : مضى متنه برقم ٣٦٧١ / ١ وسنده مضى مراراً .

---

(١) في بعض النسخ (يا أبا بشير) .

(٢) هذا يدل على نهاية جلالة الرجل وتقربه عند الرضا (ع) .

عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : الظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث :

باب

٤٥٦ (العطاس و التسميت) ٣٨٧

٣٦٧٩ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : للمسلم على أخيه من من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه و يعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته(١) إذا عطس يقول : الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له : يرحمك الله ، فيجيبه فيقول له : يهديكم الله و يصلح بالكم و يجيبه اذا دعاه و يتبعه اذا مات :

٣٦٨٠ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة، وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر :

٣٦٨١ - ٣ - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن مثنى ، عن إسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا : كنا جلوساً عند ابي عبد الله عليه السلام إذا عطس رجل فما رد

٣٦٧٩ - ١ - مجهول : والحديث مر سنده ومضمونه ٣٦٠٢ / ٢ وسيأتي :

٣٦٨٠ - ٢ - ضعيف : مر سنده ومضمونه وسيأتي .

٣٦٨١ - ٣ - ضعيف : اسحق له روايات ؛ معمر لم يذكر له غيره :

---

(١) تسميت العاطس وتشميته : الدعاء له :

عليه احد من القوم شيئاً حتى ابتدأ هو فقال : سبحان الله ألا سمتم إن من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكا وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس .

٣٦٨٢ - ٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى قال : كنت عند الرضا عليه السلام فعطس ، فقلت له: صلى الله عليك ، ثم عطس ، فقلت : صلى الله عليك وقلت له : جعلت فداك اذا عطس مثلك(١) يقال له كما يقول بعضنا لبعض : يرحمك الله ؟ او كما نقول ؟ قال : نعم أليس تقول : صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت : بلى قال : ارحم محمداً وآل محمد ؟(٥) قال : بلى وقد صلى الله عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة .

٣٦٨٣ - ٥ - عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد ابن ابي نصر قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : التثاؤب من الشيطان(*) والعطسة من الله عز وجل .

٣٦٨٤ - ٦ - علي بن محمد ، عن صالح بن ابي حماد قال : سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما للعلة في الحمد لله عليها ؟ فقال : ان لله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وإن العبد ينسي ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فتجاوز(٢) في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي .

٣٦٨٢ - ٤ - صحيح (٥) لعل هنا سقطاً او السائل سكت عن الجواب .
٣٦٨٣ - ٥ - صحيح (*) تثأب : استرخى فاه واسعاً من غير قصد .
٣٦٨٤ - ٦ - ضعيف : الحديث يجيب عن علة الحمد في العطاس .

---

(١) اي من المعصومين .	(٢) في بعض النسخ (فجالت) .

٣٦٨٥ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابن فضال ، عن جعفر بن يونس ، عن داود بن الحصين قال : كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فأحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس أبو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال : ابو عبد الله عليه السلام : ألا تسمتون ألا تسمتون ، من حق(١) المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده وإذا مات أن يشهد جنازته وإذا عطس ان يسمته - أو قال : يشمته - واذا دعا ان يجيبه .

٣٦٨٦ - ٨ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام: نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل ، قلت : إن عندنا قوماً يقولون : ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب ، فقال : إن كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله .

٣٦٨٧ - ٩ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض اصحابه قال : عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال : الحمد لله ، فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال : نقصنا حقنا ، ثم قال اذا عطس احدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته . قال : فقال الرجل ، فسمته أبو جعفر .

٤٦٨٥ - ٧ - موثق : جعفر بن يونس اهمله المترجمون .

٣٦٨٦ - ٨ - ضعيف : مر سنده ومضمونه انظر الحديث ٣٦٨١ / ٦ .

٣٦٨٧ - ٩ - مرسل : والحديث مكرر السند واضح المعنى .

---

(١) في بعض النسخ (فرض المؤمن) .

٣٦٨٨ - ١٠ - علي ، عن ابيه ، ابن ابي عمير ، عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إن الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن : عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع ، فقال ابو جعفر عليه السلام : ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله .

٣٦٨٩ - ١١ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن سعد بن أبي خلف قال : كان ابو جعفر عليه السلام إذ عطس فقيل له : يرحمك الله قال : يغفر الله لكم ويرحمكم الله ، وإذا عطس عنده إنسان قال : يرحمك الله عز وجل :

٣٦٩٠ - ١٢ - عنه ، عن أبيه ، عن النوفلي أو غيره ، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال : الحمد لله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك :

٣٦٩١ - ١٣ - محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا عطس الرجل فليقل : الحمد لله (رب العالمين) لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل : يرحمك الله إذا رد (دت) فليقل : يغفر الله لك ولنا ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية اوشيء فيه ذكر الله فقال : كلما ذكر الله فيه فهو حسن .

٣٦٨٨ - ١٠ - مجهول : البصري : ابن بشار انظر اخوة المؤمن ٢٠٥٥/١٠

٣٦٨٩ - ١١ - حسن : سعد الزهري ثقة يعرف بالزّام له أصل

٣٦٩٠ - ١٢ - ضعيف : مر سنده ونحو من معناه ومضمونه :

٣٦٩١ - ١٣ - مجهول (*) كان القليل يرجحان اصل التحميد والدعاء

٣٦٩٢ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم ، عن مسمع بن عبد الملك قال : عطس أبو عبدالله عليه السلام فقال : الحمد لله رب العالمين ، ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم أنفي لله رغما داخراً .

٣٦٩٣ - ١٥ - أبو علي الاشعري ، عن محمد بن سالم ، عن احمد بن النضر ، عن محمد بن مروان رفعه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : من قال إذا عطس : الحمد لله رب العالمين على كل حال : لم يجد وجع الاذنين والاضراس :

٣٦٩٤ - ١٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد او غيره ، عن ابن فضال ، عن بعض اصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في وجع الاضراس ووجع الاذن إذا سمعتم من يعطس فابدؤه بالحمد :

٣٦٩٥ - ١٧ - علي بن ابراهيم (عن أبيه) عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ، عن عثمان عن أبي اسامة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه وسلم لم يشتك عينه ولا ضرسه ، ثم قال : إن سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر :

٣٦٩٦ - ١٨ - ابو علي الاشعري ، عن بعض اصحابه ، عن ابن ابي

٣٦٩٢ - ١٤ - ضعيف : الحسن بن نعيم الصحاف وقد مضى مراراً

٣٦٩٣ - ١٥ - مجهول : يرشدنا (ع) الى اثر الدعاء وهو الوقاية مما ذكره

٣٦٩٤ - ١٦ - مرسل : وهكذا تؤكد هذه الاحاديث اثر الحمد بالعطاس

١٦٩٥ - ١٧ - مجهول : وزاد الحديث في انه وقاية لوجع العين .

٣٦٩٦ - ١٨ - مرسل : والحديث غني عن الشرح لوضوح معناه

نجران ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عطس رجل نصراني عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له القوم : هداك الله ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : فقولوا : يرحمك الله ، فقالوا له انه نصراني فقال : لا يهديه الله حتى يرحمه :

٣٦٩٧ - ١٩ - علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه : الحمد لله رب العالمين ، فان قال : الحمد لله رب العالمين ، قالت الملائكة يغفر الله لك ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن .

٣٦٩٨ - ٢٠ - محمد بن يحيى ، عن محمد بن موسى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن حذيفة بن منصور (عن ابي عبد الله عليه السلام) قال : قال : العطاس ينفع في في البدن كله مالم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم

٣٦٩٩ - ٢١ - احمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن اسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن ابي بكر الحضرمي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ، عن قول الله عز وجل : « إن انكر الاصوات لصوت الحمير (١) قال : العطسة القبيحة .

٣٦٩٧ - ١٩ - ضعيف : هارون ثقة مضى مراراً

٣٦٩٨ - ٢٠ - مجهول : محمد ابو جعفر السمان الهمداني ضعيف

٣٦٩٩ - ٢١ - حسن او موثق : ابو بكر سبق له عدة روايات

---

(١) الآية ١٩ س ٣١

٣٧٠٠ - ٢٢ - محمد بن يحيى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال : الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله حمداً كثيراً كما هو اهله وصلى الله على النبي وآله وسلم . خرج من منخره الايسر طائر أصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة (ه) .

٣٧٠١ - ٢٣ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن بعض اصحابه رواه ، عن رجل من العامة قال : كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلساً أنبل من مجالسته قال : فقال لي ذات يوم : من أين تخرج العطسة ؟ فقلت من الانف ، فقال لي : أصبت الخطأ ، فقلت : جعلت فداك من أين تخرج ؟ فقال : من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ، ثم قال : أما رأيت الانسان إذا عطس نفض (١) اعضاؤه و صاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام .

٣٧٠٢ - ٢٤ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس .

٣٧٠٠ - ٢٢ - ضعيف او مجهول : كتابه عن عظيم الاخر للحامد

٣٧٠١ - ٢٣ - ضعيف : والحديث مر سنده وهو غني عن الشرح

٣٧٠٢ - ٢٤ - ضعيف : مكرر السند والمتن سيأتي برقم ٣٧٠١ / ٢٦

---

(١) اي حرك :

٣٧٠٣ - ٢٥ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس (*) فهو شاهد حق :

٣٧٠٤ - ٢٦ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الاشعري ، عن ابن قداح ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تصديق الحديث عند العطاس .

٣٧٠٥ - ٢٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن محسن بن احمد ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمته (*) ثم اتركه :

باب

٤٥٧ (وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم) ٣٨٨

٣٧٠٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم

٣٧٠٣ - ٢٥ - مثل سابقه : (*) اي اذا عطس انسان وهو في اثناء حديث فحديثه صادق فيه لان العطاس بمثابة شاهد حق على حديثه .

٣٧٠٤ - ٢٦ - كسابقه : مكرر متنه في الحديث ٣٦٩٩ / ٢٤ وسنده

٣٧٠٥ - ٢٧ - مجهول (*) التسميت : هو الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله

٣٧٠٦ - ١ - صحيح : في الاسلام شرايع محكمة لتحقيق هذه الاهداف النبيلة من بينها تنشئة النفوس على فعل الخير وصنائع المعروف وكان اعظمها اجراً وسموها رتبتاً إجلال ذي الشيبة المسلم ولذلك نزلها منزلة اجلاله سبحانه من لطفه ورحمته على عباده :

عن ابيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام ان من إجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير :

٣٧٠٧ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيامة :

٣٧٠٨ - ٣ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام أمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة :

٣٧٠٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا الخطاب يحدث ، عن ابي عبد الله عليه السلام : قال : ثلاثة لا يجهل حقهم إلا منافق معروف (ب) النفاق : ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل :

٣٧١٠ - ٥ - عنه ، عن ابيه ، عن ابي اهشل ، عن عبد الله بن سنان قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمناً فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله إليه من يستخف به قبل موته :

٣٧١١ - ٦ - الحسين بن محمد ، عن احمد بن اسحاق ، عن سعدان

٣٧٠٧ - ٢ - ضعيف : من اروع الامثلة في بيان ما لإجلال ذي الشيبة من اثر في الغفران والنجاة ما ذكره الحديث .

٣٧٠٨ - ٣ - كسابقه : مكرر سنداً ومتنا من الحديث .

٣٧٠٩ - ٤ - مجهول : سنده ومضمونه مكرر مما سبق وسيأتي

٣٧١٠ - ٥ - كسابقه : مكرر السند والمضمون وبعض منه

٣٧١١ - ٦ - مرسل : مر متنه الا انه بلفظ الشيخ الظر الحديث ٣٧٠٣ / ١

بن مسلم ، عن ابي بصير وغيره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال من إجلال الله عز وجل إجلال ذي الشيبة المسلم .

٤٥٨ « باب اكرام الكريم » ٣٨٩

٣٧١٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الاشعري ، عن عبد الله بن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال : دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام : فألقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابي الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يأبى الكرامة إلا حمار ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه .

٣٧١٣ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه .

٣٧١٤ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن

٣٧١٢ - ١ - ضعيف : دعوة الاسلام الى الجود والانفاق مستبقية مطردة وهذا الفعل منه (ع) كان سابقاً من رسول الله (ص) كما سنقف على فعله (ص) مع عدي بن حاتم وبتكريمه الكريم كان ذلك بمثابة دعوة منه (ص) الى التنافس الى الخير والتسابق الى الفضائل ولعل اهمها الكرم والسخاء وفي الحديث (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس بعيد من الجنة ، قريب من النار) .

٣٧١٣ - ٢ - كسابقه : والحديث مختصر وقد مر سنده ومتنه في السابق

٣٧١٤ - ٣ - مجهول : العلوي لم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث وهو مستفيض رواه جماعة من اهل الحديث من السنة .

محمد بن عيسى ، عن عبد الله العلوي ، عن ابيه ، عن جده قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله أدخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة من ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم .

٤٥٩ « باب حق الداخل » ٣٩٠

٣٧١٥ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من حق الداخل على أهل البيت ان يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا دخل احدكم على أخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج (٥)

٤٦٠ « باب المجالس بالامانة » ٣٩١

٣٧١٦ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، واحمد بن محمد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عوف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : المجالس بالامانة :

٣٧١٧ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله

٣٧١٥ - ١ - ضعيف (٥) صدر الحديث اشارة الى حق الداخل من الاستقبال والمسابقة وذيله الى حق صاحب البيت من انقياد اوامره ونواهيه : وفي بعض النسخ (فهو امين عليه حين يخرج) يعني لا ينبغي له ان ينقل حديثه الى حيث يأمن غائله .

٣٧١٦ - ١ - حسن : أبو عوف له حديث آخر باب الطعام قبل الوضوء

٣٧١٧ - ٢ - حسن : مكرر سنداً ومتناً وسيأتي ايضا شرحه :

عليه وآله : المجالس بالامانة .

٣٧١٨ - ٣ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المجالس بالامانة وليس لأحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه إلا باذنه إلا ان يكون ثقة او ذكراً له بخير :

٤٦١ « باب في المناجات » ٢٩٢

٣٧١٩ - ١ - محمد بن يحيى : عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك مما يحزنه ويؤذيه .

٣٧٢٠ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ، عن محمد بن علي : عن يونس بن يعقوب ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه :

٣٧٢١ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن

٣٧١٨ - ٣ - مرسل : سبق متنه وآخره بمثابة شرح للصدر

٣٧١٩ - ١ - صحيح : المقصود من عقد المجالس توثيق عرى المحبة وفي انحياز بعض للبعض وترك احدهم موجب للاذى والحزن والهم كما قرره الحديث لان ذلك داعياً للشعور بانه بعيد عنهم او خطراً عليهم او هو ادنى منهم لذلك اعرض عنه .

٣٧٢٠ - ٢ - ضعيف : سبق سنده ومتنه انظر الحديث السابق .

٣٧٢١ - ٣ - كسابقه (ه) : تكلم في اثناء كلامه والحديث لا يناسب الباب

السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرض (*) لأخيه المسلم (المتكلم) في حديثه فكأنما خدش وجهه :

٤٦٢ « باب الجلوس » ٣٩٣

٣٧٢٢ - ١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن النوفلي ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً : القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشدّ يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه وآله متربعاً قط .

٣٧٢٣ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عمن ذكره ، عن ابي حمزة الثمالي قال : رأيت علي بن الحسين عليهما السلام قاعداً واضعاً إحدى رجليه على فخذه فقلت : ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون : إنها جلسة للرب ، فقال : اني إنما جلست هذه الجلسة للملالة والربّ لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم :

٣٧٢٤ - ٣ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن

٣٧٢٢ - ١ - مجهول (*) : ضرب من الجلوس وهو ان يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب يكون يداه مكان الثوب . وجثى كرعى جثواً وجثياً بضمهما أي جلس على ركبتيه .

٣٧٢٣ - ٢ - حسن : مكرر بسنده ومضمونه وسيأتي برقم ٣٧٢٦ / ٥

٣٧٢٤ - ٣ - مجهول : مرازم بن حكيم الازدي مولى ثقة روى في غير هذا الكتاب . الزاهد لم يعرف بغير كنيته والظاهر ليس له غير هذا الحديث (*) هو المكان العالي والذي يختار دونه يكشف على الهسية خالية من الكبرياء والجبروت :

مرازم ، عن ابي سليمان الزاهد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من رضي بدون التشرف (*) من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم :

٣٧٢٥ - ٤ - علي بن إبراهيم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة .

٣٧٢٦ - ٥ - ابو عبد الله الاشعري ، عن معلى بن محمد (عن) الوشاء ، عن حماد بن عثمان قال : جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له الرجل : جعلت فداك هذه جلسة مكروهة ، فقال : لا إنما هو شيء قالته اليهود ، لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فأنزل الله عز وجل « الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم (١) » وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو :

٣٧٢٧ - ٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ابيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل :

٣٧٢٥ - ٤ - ضعيف : والحديث ظاهر المعنى مكرر السند :

٣٧٢٦ - ٥ - كسابقه : مكرر سنده وقد مضى مضمونه برقم ٣٧٢٣ / ٢

٣٧٢٧ - ٦ - مرسل : سبق مضمونه وشرحه ٧٣٢١ / ٣ وكذا سنده

---

(١) الآية ٢٥٥ السورة ٢

٣٧٢٨ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد ابن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به الى الليل ، قال : وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراءاً :

٣٧٢٩ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر :

٣٧٣٠ - ٩ - علي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة .

٤٦٣ « باب الاتكاء والاحتباء » ٣٩٤

٣٧٣١ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ، ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ، ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته :

٣٧٣٢ - ٢ - عنه ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

٣٧٢٨ - ٧ - كالموثق : الكراء هو الاجرة

٣٧٢٩ - ٨ - ضعيف : وهو غني عن الشرح وسنده مضى وسيأتي

٣٧٣٠ - ٩ - حسن : مر مضمونه : برقم ٣٧٢٢ / ٤ . مر سنده ايضا

٣٧٣١ - ١ - ضعيف : ظاهر ذم الاتكاء في المسجد ويحتمل المدح ايضاً لقوله : رهب امتي الجلوس في المساجد انتظاراً للصلاة :

٣٧٣٢ - ٢ - كسابقه : اي ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان ←

ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الاحتباء في المسجد حيطان العرب

٣٧٣٣ - ٣ - محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وعلي بن ابراهيم ، عن ابيه ، جميعاً عن ابن ابي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب .

٣٧٣٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد ؟ فقال : إن كان يغطي عورته فلا بأس (*) :

٣٧٣٥ - ٥ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن علي بن اسباط ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة :

٤٦٤ (باب الدعابة والضحك) ٣٩٥

٣٧٣٦ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن

← يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط فيصير لهم كالجدار وذلك بوضع رجليه على بطنه ويجمعهما بثوبه :

٣٧٣٣ - ٣ - موثق : مكرر سنده ومتنه من الحديث السابق :

٣٧٣٤ - ٤ - موثق(*) لأنه اذا عليه ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ولذلك اشترط ان لا تبدو عورته :

٣٧٣٥ - ٥ - ضعيف : ولعل السبب في ذلك ان لا تبدو عورته :

٣٧٣٦ - ١ - صحيح : يشير الحديث الى دعابته و مزاحه (ص) وبتقرير الحديث لقضية الاعرابي كان بمثابة تحديد لها . وكان علي (ع) قد اقتبس ☜

معمر بن خلاد قال : سألت ابي الحسن عليه السلام فقلت : جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون ؟ فقال : لا بأس ما لم يكن ، فظننت انه عنى الفحش ، ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول : مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان إذا أغتم يقول : ما فعل الاعرابي ليته أتانا :

☜ جميع مكارم الاخلاق من رسول الله (ص) وهذا امر لا يختلف فيه اثنان ومن جملة ما ينسب له المزاح والدعابة :

قال بن ابي الحديد : وقد جعلها اعداؤه عيباً له وطعناً عليه ومما كان يقوله عمرو بن العاص : في علي (ع) لاهل الشام انه فيه دعـابة يروم ان يعيبه بذلك عندهم وقال ; فأصل ذلك كلمة قالها عمر لما قال : لابن عباس - اي فكرت فلم ادر فيمن اجعل هذا الامر - (ويعني ذلك الخلافة) ولعلك ترى صاحبك اهلا لها - ولكنه امرؤ فيه دعابة - ومن جملة ما قاله بن ابي الحديد في الدفاع عن علي (ع) ان الرجل ذي الخلق المخصوص لا يرى للفضيلة الا في ذلك الخلق الاترى البخيل يعتقد ان الفضيلة في الامساك والجبان في الجبن - ولما كان عمر شديدالغلظة وعر الجانب خشن الملمس دائم العبوس كان يعتقـد ان ذلك هو الفضيلة وان خلافه نقص وانه اراد النقص من علي (ع) والقدح فيه - وقال بن ابي الحديد : فيه (ع) هو ابعد الناس من ذلك واي وقت يتسع لعلي (ع) حتى يكون فيهعلى هذه الصفات فان ازمانه كلها في العبادة - والفتاوي والعلم واختلاف الناس اليه في أحكام القرآن الخ - ماقال: هذا في ايام سلمه وأما أيام حربه فالسيف الشهير والسنان الطرير - وقال : والقد صدق (ع) في قوله : اني ليمنعني من اللعب ذكر الموت وفي جملة ماقال : ولكن الرجل الشريف النبيل الذي لايستطيع اعداؤه انيذكروا له عيبا اويعدوا عليه وصمة لابد ان يحتالوا ويبذلوا جهدهم في تحصيل امر ما ←

٣٧٣٧ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن شريف بن سابق ، عن الفضل بن ابي قرة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن إلا وفيه دعابة ، قلت : وما الدعابة ؟ قال : المزاح .

٣٧٣٨ - ٣ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن يحيى بن سلام ، عن

← و ان ضعف يجعلونه عذراً لا نفسهم في ذمه و يتوسلون به الى اتباعهم في تحسينهم لهم مفارقته والانحراف عنه . وقال: قد اجتهدو : اعداؤه في مدحه والثناء عليه لانهم لو وجدوا عيباً غير ذلك المذكور فجعلوا الفضائل طعوناً ، فهـذا ليس بعجيب من اعداء علي (ع) .

ولكن الامر الاعجب من ابن ابي الحديد واصحاب رسول الله (ص) الذي رووا هذه الأحاديث الصحاح على حد قوله بن ابي الحديد يقول في بيان دعابته (ص) ونحن نذكر من بعـد ما جاء في الأحاديث الصحاح والآثار المستفيضة المتفق على نقلها منها ما قاله (ص) للا نصارية ، و مروره على اصحاب الدركلة وقوله لهم،ومسابقته لعائشة وقوله لها هذه بتلك ، وهي ورائه مستترة به،ويشاهدان اصحاب الزقاقة وهم الراقصون وغير ذلك مما يقف القلم عن تحريرها لا نها لا يمكن ان تنسب لا دنى اصحـاب الشرف والمروة ان يرتكبها فكيف عن البس الشرف والمروة للانسانية وما ادري كيف يجمع ماسبق منه في علي (ع) وما نسبه لرسول (ص) من المزاح اننا ننتقل من مآسي الى مآسي اعظم لا ن جروح رسول الله (ص) ليس لها التآم لا نها جاءت من قبل اصحابه ومن الطبقة العلمية الراقية كابن الحديد وامثاله : فتهون عند ذلك طعون علي (ع) التي رموه اعداؤه بها (١) .

٣٧٣٧ - ٢ - ضعيف : والحديث مختصر وقد مر مضمونه وسيأتي .

٣٧٣٨ - ٣ - موثق : الشيباني روى احاديث في غير هذا الكتاب .

(١) اقتطفنا مورد الشاهد راجع شرح النهج لا بن ابي الحديد ص١٨٤ - ١٨٧ / ٢ دار الفكر : بيروت .

يوسف بن يعقوب ، عن صالح بن عقبة ، عن يونس الشيباني قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كيف مداعبة بعضكم بعضاً ؟ قلت : قليل قال: فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد أن يسره .

٣٧٣٩ - ٤ - صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن محمد الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث :

٣٧٤٠ - ٥ - عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن كليب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم .

٣٧٤١ - ٦ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن منصور ، عن حريز ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الضحك تميت القلب وقال : كثرة الضحك تميث الدين (*) كما يميث الماء الملح :

٣٧٤٢ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من الجهل الضحك من غير عجب ، قال : وكان يقول : لا تبدين عن واضحة (*) وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات :

٣٧٣٩ - ٤ - ضعيف : مضى مضمونه وبعض منه مختصراً ومطولا وسيأتي

٣٧٤٠ - ٥ - ضعيف : ابن كليب الظاهر ليس له غير هذا الحديث .

٣٧٤١ - ٦ - حسن (*) اي يذيبه : كناية عن ضعفه .

٣٧٤٢ - ٧ - ضعيف (*) الاسنان التي تبدو بالضحك والبيات الاخذ بغتة.

٣٧٤٣ - ٨ - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حفص بن البختري قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه .

٣٧٤٤ - ٩ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عمن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره .

٣٧٤٥ - ١٠ - عنه ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : القهقهة من الشيطان .

٣٧٤٦ - ١١ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن عنبسة العابد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كثرة الضحك تذهب بماء الوجه .

٣٧٤٧ - ١٢ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر ابن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : إياكم والمزاح فانه يجر السخيمة(*) ويورث الضغينة و هو السب الأصغر .

٣٧٤٨ - ١٣ - محمد بن يحى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن خالد بن طهمان ، عن ابي جعفر عليه

٣٧٤٣ - ٨ - حسن : سنده مكرر وقد سبق وسيأتي ومتنه ايضاً .

٣٧٤٤ - ٩ - كسابقه : وهو مكرر السند واضح المعنى .

٣٧٤٥ - ١٠ - ايضاً مثل السابق : مر مضمونه رقم ٣٧٣١ / ٧ .

٣٧٤٦ - ١١ - موثق : الكندي مهمل وقد مر نحوه انظر ٣٧٣١ / ٧ .

٣٧٤٧ - ١٢ - ضعيف(*) : السخيمة والسخمة بالضم : الحقد في النفس :

٣٧٤٨ - ١٣ - ضعيف (*) أمقته أي ابغضه اشد البغض عن امر قبيح :

السلام قال : إذا قهقهت فقل حين تفرغ : اللهم لا تمقتني(*) .

٣٧٤٩ - ١٤ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة ، رفعوه الى ابي عبد الله وأبي جعفر أو أحدهما عليهما السلام قال : كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الإيمان مجاً .

٣٧٥٠ - ١٥ - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن احمد بن الحسن الميثمي ، عن عنبسة العابد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : المزاح السباب الأصغر .

٣٧٥١ - ١٦ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال.

٣٧٥٢ - ١٧ - محمد ابن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن البرقي ، عن ابي العباس ، عن عمار بن مروان قال : قال ابو عبد الله : لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك :

٣٧٥٣ - ١٨ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن السندي

٣٧٤٩ - ١٤ - مرفوع (*) وفي ما يناسب ذلك قال الشاعر واجاد :

أفد طبعك المصدود بالجد راحة　　يجم وعلله بشيء من المزح

ولكن اذا اعطيته المزح فليكن　　بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

٣٧٥٠ - ١٥ - موثق : مضى مطولا ٣٧٤٧ / ١٢ بلفظ السب بدل السباب.

٣٧٥١ - ١٦ - مجهول : مر سنده ومتنه مكرراً .

٣٧٥٢ - ١٧ - كسابقه : سنده مكرر وبعض منه سيأتي في الحديث اللاحق

٣٧٢٣ - ١٨ - كسابقه . سبق مضمونه وسنده وسيأتي .

عن جعفر بن بشير ، عن عمار بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا تمازح فيجترأ عليك :

٣٧٥٤ - ١٩ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن سعد بن ابي خلف ، عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده - او قال : قال ابي لبعض ولده - : إياك والمزاح فانه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمروءتك :

٣٧٥٥ - ٢٠ - عنه ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم ، عن إبراهيم بن مهزم ، عمن ذكره ، عن ابي الحسن الأول عليه السلام قال : كان يحيي بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام :

٤٦٥ « باب حق الجوار » ٣٩٦

٣٧٥٦ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، ومحمد

٣٧٥٤ - ١٩ - صحيح : سعد مضى وكذا مضموله وسيأتي :

٣٧٥٥ - ٢٠ - مرسل : وفي هذا المضمون جاء في الخبر ان يحيى (ع) اتى عيسى (ع) و عيسى متبسم فقال يحيى (ع) مالي اراك لا هيـاً كأنك آمناً فقال (ع) مالي اراك عابساً كأنك آيس فقال لا نبرح حتى ينزل الوحي فأوحى الله اليهما احبكما الي الطلق البسام احبكما ظناً بي .

٣٧٥٦ - ١ - مجهول : عمرو بن عكرمه اهمل ترجمته اصحاب الرجال . جعل القرآن فئات من الناس احق بالأحسان من غيرهم من بينهم الجوار ، سواء كان جاري القربى او الجـار الجنب اي البعيد . و بذلك تتوثق عرى المحبة بينهم فيتعاونون على الخير وتسود بينهم الطمأ نينة و يصلح ذلك المجتمع وتتكون اسرة —

بن يحيى ، عن الحسين بن إسحـاق ، عن علي بن مهزيار ، عن علي بن فضال ، عن فضالة بن ايوب ، جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، عن عمرو ابن عكرمة قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : لي جار يؤذيني ؟ فقال : ارحمه ، فقلت : لا رحمه الله ، فصرف وجهه عني ، قال : فكرهت ان أدعه ، فقلت : يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال : أرأيت إن كاشفته انتصفت منه ؟ فقلت : بل أربي عليه فقال : إن ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وإن لم يكن له اهـل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ نهاره ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الأنصار فقال : إني اشتريت داراً في بني فلان وإن اقرب جيراني مني جواراً من لا أرجو خيره ولا آمن شره ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وسلمان وأبا ذر - ونسيت آخر وأظنه المقداد - ان ينادوا في المسجد بأعلى اصواتهم بأنه لا إيمان لمن لم يؤمن جاره بوائقه ، فنادوا بها ثلاثاً ثم اومأ بيده الى كل اربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

٣٧٥٧ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمـد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال: قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب

ـــ فاضلة تدعو الى الخير وتبتعد عن الشر وستقف على الثمرات التي قررتها احاديث هذا الباب من نتاج حسن الجوار من طول في العمر وزيادة في الرزق وغير ذلك.

٣٧٥٧ - ٢ - ضعيف : (*) لعل المراد ان الرجل كما لا يضـار نفسه ولا يوقعها في الاثم اولا يعد عليها الامر اثماً كذلك لا ينبغي ان يضار جاره ولا يوقعه في الاثم اولا يعد عليه الامر اثماً :

بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر(٥).

٣٧٥٨ - ٣ - عـدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن ابراهيم بن ابي رجا (٥) عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حسن الجوار يزيد في الرزق :

٣٧٥٩ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن إسحاق بن عمار ، عن الكاهلي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان يعقوب عليه السلام لما ذهب منه (١) بن يامين نادى يا رب أما ترحمني اذهبت عيني و اذهبت ابني ؟ فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتهما لأحييتهما لك حتى أجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئاً .

٣٧٦٠ - ٥ - وفي رواية اخرى قال : فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي منـاديه كل غداة من منزله على فرسخ : ألا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب ، واذا امسى نادى : ألا من أراد العشاء فليأت الى يعقوب .

٣٧٦١ - ٦ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن اسحاق بن عبد العزيز ، عن زرارة ، عن ابي عبـد الله عليه السلام قال :

٣٧٥٨ - ٣ - مجهول : ابراهيم ذكر في ترجمته هذا الحديث وهو مجهول .

٣٧٥٩ - ٤ - ضعيف : الكاهلي اسم عبد الله بن يحيى او لأخيه او لجماعة .

٣٧٦٠ - ٥ - مرسل : وهو مكرر السند والمضمون من الحديث السابق .

٣٧٦١ - ٦ - مجهول : اسحق البزاز الكوفي يلقب ابا السفاتج مجهول .

جاءت فاطمة عليها السلام تشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة (١) وقال : تعلمي ما فيها فاذا فيها : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً او ليسكت .

٣٧٦٢ - ٧ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن سعدان ، عن ابي مسعود قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار زياد في الأعمار وعمارة الديار .

٣٧٦٣ - ٨ - عنه ، عن النهيكي ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الحكم الخياط قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الأعمار .

٣٧٦٤ - ٩ - عنه ، عن بعض اصحابه ، عن صالح بن حمزة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن عبد صالح عليه السلام قال : قال : ليس حسن الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى .

٣٧٦٥ - ١٠ - ابو علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عبيس بن هشام ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حسن الجوار يعمر الديار

٣٧٦٢ - ٧ - كسابقه ابو مسعود : الطائي له عدة روايات مر بابالتحميد

٣٧٦٣ - ٨ - مجهول كالحسن : النهيكي اسمه عبد الله . والخياط مضى مراراً

٣٧٦٤ - ٩ - مجهول او مرسل : صالح اهمله المترجمون وقد سبق .

٣٧٦٥ - ١٠ - صحيح : مكرر المتن انظر ٣٧٥٩ / ٨ بلفظ يزيد بدل ينسي.

---

(١) : مصغر الكراسة : الجزء من الصحيفه . وفى النسخ (كربة) : لوحاً

وينسي(*) في الأعمار :

٣٧٦٦ - ١١ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن حفص ، عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - قال والبيت غاص بأهله(•) - : إعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره :

٣٧٦٧ - ١٢ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي حمزة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المؤمن من آمن جاره بوائقه ، قلت : ؟ قال : ظلمه وغشمه .

٣٧٦٨ - ١٣ - ابو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد ابن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن ابيه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه اذى من جاره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : اصبر ، ثم أتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله : اصبر ، ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا : إذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فأخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فأخبرهم قال : ففعل ، فأتاه جاره المؤذي له فقال له : رد متاعك فلك الله عليّ ان لا أعود .

٣٧٦٩ - ١٤ - عنه ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل

٣٧٦٦ - ١١ - مجهول : الشامي مر في باب حسن المعاشرة رقم ٣٦٠٢ / ٢

٣٧٦٧ - ١٢ - ضعيف (•) الغشم بالمعجمتين : الظلم والعطف تفسيري .

٣٧٦٨ - ١٣ - حسن او موثق : والحديث مكرر السند غني عن الشرح .

٣٧٦٩ - ١٤ - مجهول : البجلي لم يذكر اسمه وليس له غير هذا الحديث :

عن عبد الله بن عثمان ، عن ابي الحسن البجلي ، عن عبيد الله الوصافي : عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع ، قال : وما من اهل قرية يبيت (و) فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة :

٣٧٧٠ - ١٥ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن ابن فضال عن ابي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ، ان رأى حسنة اخفاها وإن رأى سيئة أفشاها .

٣٧٧١ - ١٦ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن إسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة ، تراك عيناه ويرعاك قلبه ، ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره :

٤٦٦ (باب حد الجوار) ٣٩٧

٣٧٧٢ - ١ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن عمرو بن عكرمة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل اربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

٣٧٧٠ - ١٥ - ضعيف : ابو جميلة هو المفضل بن صالح مضى مراراً .

٣٧٧١ - ١٦ - كسابقه : مر سنده وايضاً مضمونه في الحديث السابق :

٣٧٧٢ - ١ - مجهول : تضمن الاسلام طائفة من الارشادات كما سبق من احاديث باب حق الجوار وغيره التي تتعلق بحياة المسلمين وشؤونهم والتي يسعى اليها في هذه الحياة ومن جملتها الحياة التي تختص بالمسكن والجوار .

٣٧٧٣ - ٢ - وعنه ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : حد الجوار اربعين داراً من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله :

باب

٤٦٧ (حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر) ٣٩٨

٣٧٧٤ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال : اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال : اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت و لا قوة إلا بالله :

٣٧٧٥ - ٢ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : من خالطتَ فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل .

٣٧٧٦ - ٨ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مـا أصطحب إثنان إلا كان اعظمهما اجراً وأحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه :

٣٧٧٣ - ٢ - حسن : وهو مكرر السند والمتن انظر الحديث السابق :

٣٧٧٤ - ١ - ضعيف: من انواع الخير لو عمل بها الناس لساد الخير فيهم وهو الاحسان الى (الصاحب بالجنب) وهو الرفيق في السفر و غيره فان الاحسان اليه يؤدي الى صداقة متينة لنتائجها ثمرات مباركة :

٣٧٧٥ - ٢ - حسن (*) المخالطة : المصاحبة واليد هو السبق الى الاحسان

٣٧٧٦ - ٣ - ضعيف : سبق سنده ومعناه غني عن الشرح .

٣٧٧٧ ـ ٢ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عدة من اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حق المسافر أن يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلاثاً .

٣٧٧٨ ـ ٥ ـ علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن صدقة ، عن ابي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذمياً فقال له الذمي : أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي : الستَ زعمت انك تريد الكوفة ؟ فقال له : بلى ، فقال له الذمي : فقد تركت الطريق ؟ فقال له : قد علمتُ ، قال : فلم عدلتَ معي وقد علمت لك ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا صلى الله عليه وآله فقال له الذمي : هكذا قال ؟ قال : نعم ، قال الذمي : لاجرم إنما تبعه من تبعه لإفعاله الكريمة فأنا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم .

٤٦٨ (باب التكاتب) ٣٩٩

٣٧٧٩ ـ ١ ـ عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، وسهل بن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عمن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: التواصل بين الأخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب .

٣٧٧٧ ـ ٤ ـ مرسل : احمد هو بن محمد بن خالد البرقي .

٣٧٧٨ ـ ٥ ـ ضعيف : وقد مر سنده غير مرة وكذا مضمونه .

٣٧٧٩ ـ ١ ـ مرسل وقد مر سنده ونحو من مضموله ومعناه .

٣٧٨٠ - ٢ - إبن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن ، ابي عبد الله عليه السلام قال : رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله :

٤٦٩ « باب النوادر » ٤٠٠

٣٧٨١ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن الوشا ، عن جميل ابن دراج ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته (ه) بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال : ولم يبسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا الذلك كان الرجل اذا صافحه قال (ه) بيده فنزعها من يده :

٣٧٨٢ - ٢ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال : اذا كان الرجل حاضراً فكنه واذا كان غائباً فسمه :

٣٧٨٣ - ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته

٣٧٨٠ - ٢ - صحيح : سبق بعض منه وسنده ومعناه في باب رد السلام .

٣٧٨١ - ١ - (ه) : يطلق العرب القول على جميع الافعال على نحو المجاز والاستعارة فيقال قال برجله اي مشى وقالت له العينان . سمعاً وطاعة .

٣٧٨٢ - ٢ - صحيح : وهو مختصر وقد مضى سنده ومعناه :

٣٧٨٣ - ٣ - (ه) : اي المصاحبة والمعرفة ولابد من توطيد هذا التعارف بازاحة طرق العوائق وتدعيمها بما يوثق عراها :

فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك وإلا فانها مفرقة (*) حمق .

٣٧٨٤ - ٤ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن علي بن جعفر ، عن عبد الملك بن قدامة ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يوما لجلسائه اتدرون ما العجز قالوا : الله ورسوله اعلم قال : العجز ثلاثة : ان يبدأ احدكم بطعام لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه ، والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل ويجالسه يحب ان يعلم من هو ومن ابن هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك . الثالثة النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمر بن العاص : فكيف ذلك يارسول الله فقال : يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعاً قال : وفي حديث آخر قال رسول الله : ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه :

٣٧٨٥ - ٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول : لا تذهب الحشمة (*) بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء .

٣٧٨٤ - ٤ - (*) : التحوش من جملة معانيه : السعي بالحيلة التي توجب انزالها . من الاشياء التي تستدعي النظر هو اهتمام الاسلام بالمرأة حتى في هذا الشان و لذلك قرن بين مطالب الجسم و النفس في تعاليمه وذلك لتنسيق حاجاتهما باشباع رغبتهماعونا للمرأ على توثيق دعائم الزوجية ورابطة المؤدة لتكفل لهما حيات سعيدة .

٣٧٨٥ - ٥ - موثق (*) والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم أي يتوقاها

٣٧٨٦ - ٦ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل ، عن عبد الله بن سنان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال ان تستقال .

٣٧٨٧ - ٧ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العـزيز ، عن معلى بن خنيس ، وعثمان بن سليمان النخاس ، عن مفضل ويونس بن ظبيان قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا اعزب ثم اعزب محافظة على الصلاة في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر .

٤٧٠ ـ باب (١) ـ ٤٠١

٣٧٨٨ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن جميل بن دراج ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر .

٣٧٨٩ - ٢ - عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن

٣٧٨٦ - ٦ - مجهول : ان الاسلام شديد الحرص على العلائق المقومة للاخوة والصداقة . والحديث يحذر الانسان ان لا يندفع بكله لاخيه الى حد يوليه الثقة في كل شيء ويسترسل معه الى درجة بحيث يطمأن اليه فان سوء العاقبه قد تؤدي الى ما ذكره الحديث من الصرعة وهي الضربة التي يخر لهـا صريعاً مما يكيدها له صديقه بحيث لا يمكن ان يقال منها .

٣٧٨٧ - ٧ - (*) عزب عن فلان يعزب اي بعد وغاب .

٣٨٨٨ - ١ - ضعيف : وهو مكرر السند واضح المعنى .

٣٨٨٩ - ٢ - كسابقه : قال الفاضل الاسترابادي : لا ترفع السن قبل ←

(١) لم يوضع لهذا الباب عنواناً .

محمد بن علي ، عن هرون مولى آل جعدة قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين :

٣٧٩٠ - ٣ - عنه ، عن محمد بن علي بن الحكم ، عن الحسن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان :

٣٧٩١ - ٤ - عنه ، عن محمد بن علي ، عن النضر بن شعيب ، عن ابان بن عثمان ، عن الحسن السري ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان :

٣٧٩٢ - ٥ - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ، عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال : لابأس به ذلك من الفضل يبدأ بأخيه يكرمه :

٣٧٩٣ - ٦ - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن ابان الاحمر ، عن حديد بن حكيم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه .

← مد الباء ويحتمل اختصاصه بالخط الكوفي :

٣٧٩٠ - ٣ - كالصحيح : مكرر السند وسيأتي نحو منه في اللاحق :

٣٧٩١ - ٤ - ضعيف : (*) اي عنوان الظهر وهو العنوان الخارجي مثل الظروف المستعملة في اكثر كتابة عنوانين الرسائل والكتب في زماننا .

٣٧٩٢ - ٥ - موثق : حديد الازدي ابو علي ثقة مضى مراراً :

٣٧٩٣ - ٦ - موثق : مسنده مكرر مراراً ومضمونه من الحديث السابق :

٣٧٩٤ - ٧ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن مرازم بن حكيم قال : أمر ابو عبد الله عليه السلام : بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه و لم يكن فيه استثناء فقال : كيف رجوتم ان يتم هذا و ليس فيه استثناء (*) انظروا كل موضع يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه ؛

٣٧٩٥ - ٨ - عنه ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كان يترب (*) الكتاب وقال : لا بأس به .

٣٧٩٦ - ٩ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن عطية انه رأى كتباً لابي الحسن متربة .

٤٧١ « باب : النهي عن إحراق القراطيس المكتوبة (*) » ٤٠٢

٣٧٩٧ - ١ - محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة ، عن ابي الحسن عليه السلام قال : سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال : لاتغسل بالماء اولا قبل ؛

٣٧٩٨ - ٢ - عنه عن الوشا ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله يقول : لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها واحرقوها ؛

٣٧٩٤ - ٧ - حسن (*) : ينبغي لمن قال : افعل او سأفعل ونحوها ان يقول انشاء الله اذا ذكر بعد النسيان لانه له مدخلا عظيماً في تيسير المقصود ؛

٣٧٩٥ - ٨ - صحيح (*) الغرض من التتريب هو تجفيفه ؛

٣٧٩٦ - ٩ - حسن : علي بن عطية الحناط الثقة مضى ؛

٣٧٩٧ - ١ - صحيح : عبد الملك الصيرفي له كتاب كوفي ثقة ؛

٣٧٩٨ - ٢ - صحيح : وهو مكرر السند والمضمون من الحديث السابق .

٣٧٩٩ . ٣ - علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة قال : سئل ابو عبد الله عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال : امحوه باطهر ما تجدون .

٣٨٠٠ - ٤ - علي ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : امحوا كتاب الله وذكر الله باطهر ما تجدون ونهى عن ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحي به الاقلام .

٣٨٠١ - ٥ - علي ، عن أبيه ، عن ابن ابي عمير ، عن محمد بن اسحق بن عمار ، عن ابي الحسن موسى عليه السلام في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال : اغسلها .

٣٧٩٩ - ٣ - حسن : سنده سبق مراراً وهو ظاهر المعنى .

٣٧٠٠ - ٤ - ضعيف : مضى معناه ومضمونه وكذا سنده .

٣٨٠١ - ٥ - حسن او موثق : مكرر المضمون من الحديث رقم ٣٧٩٣ / ١

* * *

الحمد لله اولا وآخراً على ما تفضل به المنعم ذي الجلال المتعال

وذلك باتمام شرح كتاب العشرة وهو آخر كتب الشافي

في شرح أصول الكافي

تأليف : الفاضل العلامة الشيخ

عبد الحسين

المظفر

وقد وقع الفراغ منه في يوم السبت المصادف لليوم الثاني من ج٢ سنة ١٣٨٩ هج